



نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال وقياس أثره.

* سامية نصيف توفيق

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، قسم رياض الاطفال، كلية التربية ، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: samia_nassef@edu.helwan.edu.eg

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 10 ابريل 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 26 ابريل 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 28 مايو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 30 مايو 2022

المخلص:

يعد التعلم المرئي أحد أكثر المبادرات البحثية تأثيرًا التي أجريت في التعليم في العقود القليلة الماضية، وفي الوقت نفسه، أصبح التدريب التعليمي وإعداد النماذج الاسترشادية أحد أكثر أشكال التطوير المهني شيوعاً. وقد تحددت مشكلة البحث في أن هناك ضعف في الجانب التربوي للفنون عند اعداد معلمة الروضة مما أدى الى عدم إلمامها بمفاهيم أنشطة تعلم الفنون واستراتيجياتها المعاصرة لذا هدف البحث الحالي إلى عرض كيفية تصميم نموذج استرشادي مقترح في التربية الفنية وأنشطة تعلم الفنون وقياس أثره في دعم وتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية والتربوية لاستراتيجيات التعلم المرئي في التربية الفنية برياض الأطفال؛ تقديم معايير تصميم النموذج الاسترشادي و تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق التجربة الميدانية؛ كما تم تصميم مقياس لمدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بفصول رياض الأطفال وبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة في تعلم أنشطة الفنون وقد تم وصف ما تكشفه النتائج من ممارسات التدريب التعليمي الفعال للنموذج الاسترشادي حيث أشارت النتائج إلى فعالية النموذج في دعم التعلم المرئي لاستراتيجيات التوثيق والتعلم الجماعي بفصول رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: نموذج استرشادي مقترح ، استراتيجيات التعلم المرئي ، أنشطة تعلم الفنون، رياض الأطفال.

المقدمة:

كمسؤولين عن التدريس والتقييم، والتغيير في العملية التعليمية. (جون هاتى وكلاوس زيرر، 2021)

وتعتمد استراتيجيات التعلم المرئي على تدريب قدرات الأطفال الابداعية وتنمية حواسهم على الفراسة والتنبؤ بطريقة لا تستطيع الأنشطة الاخرى أن تؤديها (Jensen, E, 2005) ولتفعيل تلك الإستراتيجيات يحتاج المعلمات في رياض الأطفال إلى فهم عميق للتعلم المرئي من أجل نمذجة الاستراتيجيات. Knight, J., (2019) ، و تتضمن استراتيجيات توثيق التفكير ما وراء المعرفي، مثل التخطيط، والتفكير والتعاون مع الزملاء والتواصل مع الأطفال والآباء، أو المجتمع. بهدف تطوير تفكير الأطفال والمعلمة. والمشاركة في توثيق جميع عمليات التعلم، بما في ذلك ملاحظة الأطفال أثناء التعلم، والتفاعل معهم، وتسجيل تقدمهم، تبادل الأفكار مع الزملاء والوالدين. (Lim, S. M., 2016)

ويؤكد مدخل ريجيو إيميليا لتعليم الطفولة المبكرة في ايطاليا على أن أنشطة المناهج تنبثق من الأحداث التي تسبقها مباشرة أو تنشأ عنها مما يحدث التسلسل من الروابط التي تساعد المعلمة في صياغتها بين معرفته الاكثر نضجا بمجال النشاط والعمل الذي ينخرط فيه الأطفال.

وعلى هذا الأساس جرى النظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة بأنها فترة من النشاط والإبداع والابتكار للطفل، وزيادة الدافع للاكتشاف والفضول والعاطفة والمعرفة والنشاط والتجريب، ومن هنا جاء دور الباحثين والمربين إعداد البيئة المحفزة لطاقتهم وإبداع الطفل.

ويعد تعلم أنشطة الفنون بمثابة أدوات اتصال ومنفذ عاطفي هام لدى الأطفال الذين يبنون انتاجهم الفني على أفكارهم الخاصة، يجب ان يكونوا في بيئة تعليمية تمكنهم من التعلم من خلال اللعب بمواد الفن وعناصره للتعبير عن أنفسهم بشكل مبدع لنمو قدرتهم على التكييف والتفاعل مع المواقف الجديدة. (صدقي، سريّة، عادل، دينا 2021)

وفي حين تُولي المناهج التعليمية في رياض الأطفال اهتماما بالجانب التربوي اللفظي، فإن البحث الحالي يتبنى استراتيجيات التعلم المرئي التي تجمع بين الجانبين اللفظي والممارسة الفنية

أدت التغييرات المتلاحقة والتطورات في مجمل الظروف المحيطة برياض الأطفال إلى تركيز اهتمام التربويين باتجاه التخطيط لغايات بعيدة الأمد ووضع رؤى مستقبلية تعكس أهداف رياض الأطفال وما تهدف أن تحققه، حيث تعد مرحلة الطفولة المبكرة أساس لرسم أبعاد وأساسيات النمو في حياة الطفل، وتكامل المفاهيم والخبرات والميول والاتجاهات وتتطلب تربية الطفل تحقيق التوازن من خلال إتاحة فرص التعلم المتنوعة والتي تسعى برامج رياض الأطفال إلى تحقيق تلك الأهداف المتكاملة من خلال تطبيق الأنشطة المتنوعة.

ولا شك أن أطفال الروضة يتميزون بمجموعة من الاهتمامات والمعارف والمهارات والخبرات في فصول الروضة، والمعلمة الكفاء هي التي تُدرك وتلاحظ هذه الصفات وتقدرها وتقوم بتدعيمها في كل طفل حيث تلعب دورا هاما في تعلمهم وتستمد عملية التعلم من تفاعلها ومشاركتها في الروضة فيمكنها تطوير أنشطة التعلم على أساس الملاحظة لاهتمامات الأطفال وتسجيلها وعرض التساؤلات والتركيز على مدى تقدمهم في التعلم.

ويعد التعلم المرئي أحد أكثر المبادرات البحثية تأثيرًا التي أجريت في التعليم في العقود القليلة الماضية، في جميع أنحاء العالم وقد بدأ كمشروع بحث تعاوني بين المشروع الصفري بجامعة هارفارد والمعلمين مع مؤسسة ريجيو إيميليا، بإيطاليا، ومنذ ذلك الحين تم تبنيه من قبل مئات المعلمين لتعزيز التعلم الجماعي واستكشاف كيفية استخدام التوثيق "لإظهار ما يتعلمه الأطفال وكيف يتعلمونه. من خلال عمليات الملاحظة وجمع الأدلة والتفسير ومشاركة المعلومات، وكيفية إنتاج سجل يمكن للأطفال والمعلمات استخدامه لبناء الوعي الذاتي وتوجيه التعليمات في العملية التعليمية". (Giudici, C., Rinaldi, C., & Krechevsky, M., 2001).

حيث يدور مفهوم التعلم المرئي حول مدى تأثير المعلمات على تعلم الأطفال، وتصورهم له، ويسعى إلى استخلاص العوامل والعناصر المختلفة التي تجعل المعلمات مؤثرات في تعلم أطفالهم من أجل تدريبهم وإعداد المعلمين المبتدئين

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات/المعلمات "عينة البحث" في مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال الفني بعد تطبيق النموذج الاسترشادي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال "عينة البحث" في بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة في تعلم أنشطة الفنون بعد تطبيق النموذج الاسترشادي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

- تقديم وصف للمبادئ والممارسات التربوية الأساسية في العمل في جعل التعلم مرئياً بحيث يمكن للأطفال والمعلمات والإداريين ومقدمي التطوير المهني التفكير في هذه الأفكار وتكييفها مع سياقات مختلفة في أنشطة تعلم الفنون ورياض الأطفال.
- عرض مفهوم وممارسات التوثيق في الفنون ووصف كيف يسهم التوثيق في أهداف التعلم المختلفة برياض الأطفال واقتراح استراتيجيات داخل كل منها يمكن للمعلمات استخدامها لدعم التعلم وجعله مرئياً.
- توفير مجموعة من الأدوات التي يمكن للمعلمات استخدامها أو تكييفها لجعل التعلم مرئي في فصول الروضة، تحديد خطوات محددة لتنفيذ استراتيجيات التعلم الجماعي والتوثيق.
- صياغة المفاهيم وتطبيق النموذج الاسترشادي مما يسهم في خلق قاعدة بحثية في مجالات دراسة التعلم المرئي وبحوث التربية الفنية في رياض الأطفال.

حدود البحث: اقتصر البحث على ما يلي:

- الحدود الموضوعية:** تصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال وهي: (استراتيجية التعلم الجماعي - استراتيجية التوثيق).
- اقتصر البحث على اجراء تجربة ميدانية في أنشطة تعلم الفنون مبنية على تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي عبر أربعة سياقات وممارسات للتوثيق داخل وخارج الفصل وأثناء وبعد تجربة التعلم وهي: (الملاحظة والتسجيل والتفسير والتشارك) والتعلم الجماعي (تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً- تصميم مهام جذابة- تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم- تكوين المجموعات الصغيرة- دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة)
- اقتصر البحث على تصميم وتجريب وحدة فنية تضم خمس أنشطة للفنون تدعم محتوى النموذج الاسترشادي في مجال الرسم والتلوين والتوليف بالخامات والكولاج والتشكيل بالورق، الطباعة، والنسيج)

العملية، بما في ذلك أهدافها وآليات تنفيذها المرتبطة بأنشطة تعلم الفنون، لإتاحة المجال لتغيير المسارات في صياغة أهداف المناهج والتطبيقات والمعايير لتصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال.

مشكلة البحث:

يوجد تحول واضح في مناهج تعلم رياض الأطفال مما يجعله يتطلب اصلاحاً مستمرا لنماذج التعليم والتركيز على تنمية معلمة الروضة فمن خلال دور الباحثة في ميدان التربية العملية وجدت أن هناك ضعف في الجانب التربوي لدى المعلمة عند اعداد برامج الفنون وطرق تدريسها والذي اتضح من عدم إلمامها بمفاهيم أنشطة تعلم الفنون واستراتيجياتها المعاصرة وفق متطلبات تطوير المناهج الحالي وأن هناك حاجة إلى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بما يساعد تعزيز الأداء الأكاديمي و في تشكيل الرؤية العالمية والمحلية وتمدهم بخبرات ووجهات نظر واستراتيجيات و طرق تفكير جديدة تحفز الأطفال على تعلم الفنون بطريقة تتجاوز الحدود المكانية والزمانية، إطلاق العنان لإمكانيات الاستراتيجيات المرئية في فصول الروضة ويؤكد على مدى تأثير المعلمات في تعلم الأطفال، وإدراكهم والتدريب على ذلك والسعي لتطوير أفكارها الفنية والنظر للتغيرات الجديدة في العملية التعليمية لتكون أكثر إبداعاً وتجديداً وإتقاناً. واستجابة لتلك التحديات وجدت الباحثة حاجة ملحة لتصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال.

أسئلة البحث:

1. ما الأطر النظرية والتربوية لاستراتيجيات التعلم المرئي في أنشطة تعلم الفنون برياض الأطفال؟
2. ما التصور المقترح لنموذج استرشادي في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال؟
3. ما أثر تصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون على تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال؟

أهداف البحث:

- تحديد الملامح الأساسية والأطر النظرية التربوية المتعلقة باستخدام استراتيجيات التعلم المرئي في أنشطة تعلم الفنون برياض الأطفال.
- تصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال.
- قياس أثر نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون على تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال.

وتنظيم خبراتهم وتنمية مداركهم وميولهم بما يساهم في تكوين الطفل جسمياً وجمالياً وفكرياً. (السيد، عبد الرازق، 2002)

وتعرف الباحثة إجرائياً النشاط الفني بأنه "خطة تهدف الى انهماك الطفل في الممارسة الفنية والمناقشة والتحليل واستكشاف العناصر أو الأفكار بمفرده أو من خلال مجموعة، مما يساهم في بنائه وتشكيله من الناحية الفنية والجمالية. وتشمل هذه الأنشطة الرسم والتلوين، التوليف بالخامات، الكولاج، التشكيل بالورق، الطباعة"، التشكيل بالعجائن.

استراتيجية:

تعرف الاستراتيجية بأنها وثيقة رسمية تعكس فلسفة وأعمال المنظمات والمؤسسات والخطط والبرامج التي ينبغي اعتمادها لغرض تحقيق رؤيتها المستقبلية في إطار من التغيير السريع والتطورات التي يجب ملاحظتها وتهدف إلى ضمان مكانة متميزة بين المنافسين أو البقاء والنمو. (عبد القادر النعيمي، صلاح، 2021، ص 16)

وقد عرف (اللقاني، أحمد والجمال، على، 2013) الاستراتيجية التعليمية بأنها "مجموعة من الأداءات والممارسات التي تتبعها المعلمة أثناء العملية التعليمية بهدف الوصول الى نواتج التعلم فهي تشمل الأساليب والوسائل والأنشطة وأدوات التقييم والتقويم لتحقيق الأهداف المرجوة في رياض الأطفال".

التعلم المرئي: هو " تعلم يعتمد على رؤية الطفل للمجال التعليمي ويربط فيه الأساس البصري بالوظائف العقلية الشعورية واللغوية للطفل من خلال التعبير عما يفكر فيه وتكون أنشطة التشكيل هي البناء الفني الفعالة والأساسية لهذا النوع من التعلم". (سرية صدقي، دينا عادل، 2021) **وتعرف الباحثة استراتيجيات التعلم المرئي إجرائياً:** بأنها إطار عمل تخطيطي يتضمن مجموعة من الأدوات والمداخل والممارسات والمسارات وأنشطة تعلم الفنون لدعم وتفعيل التعلم المرئي (التوثيق – التعلم الجماعي) برياض الأطفال من خلال نموذج استرشادي.

رياض الأطفال: تعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بانها المؤسسة التعليمية التي تتولى تعليم وتربية الأطفال من 4- إلى 6 سنوات وتعمل على صقل مواهبهم وتطوير مهاراتهم الفنية في أنشطة تعلم الفنون.

الإطار النظري: تشمل الدراسة النظرية للبحث على مجموعة من المحاور لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي:

الحدود البشرية: اقتصر البحث على اختيار عينة من أطفال الروضة قوامها 30 تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات وعينة من الطالبات/ المعلمات شعبة رياض الأطفال قوامها 20 معلمة.

الحدود المكانية: تم تطبيق التجربة الميدانية بروضة مدرسة توفيق الحكيم "إدارة العجوزة التعليمية"، وروضة مدرسة "دار السلام" إدارة الزيتون التعليمية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق النموذج الاسترشادي في الفصل الدراسي الثاني 2022/2021 بواقع 8 مقابلات.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لهدف وطبيعة هذا البحث من خلال الدراسة التحليلية للأدبيات والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث والتي تسعى إلى تحليل فلسفة استراتيجيات التعلم المرئي في التربية الفنية وتفعيلها برياض الأطفال. **والمنهج شبه التجريبي:** للتعرف على تصميم النموذج المقترح وأثره في تفعيل إستراتيجيات التعلم المرئي في أنشطة تعلم الفنون برياض الأطفال.

أدوات البحث:

- مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بفضول رياض الأطفال لدى الطالبة المعلمة. (إعداد الباحثة)
- بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة في تعلم أنشطة الفنون. (إعداد الباحثة)
- استبانة لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية حول مدى صلاحية واهداف ومحتوى النموذج الاسترشادي المقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

نموذج استرشادي: يمكن تعريف " النموذج الاسترشادي" إجرائياً على أنه: رؤية مستقبلية توضح كيفية الاستعداد لتوفير المتطلبات اللازمة لتفعيل إستراتيجيات التعلم المرئي في أنشطة تعلم الفنون برياض الأطفال.

أنشطة تعلم الفنون:

تميزت التعاريف التي توصل إليها الباحثون والتربويين في التربية الفنية، باعتماد منطلقات فكرية عديدة لتوضيح مفهوم أنشطة تعلم الفنون التي تتصف بأنها أنشطة بدنية (حنفي، عبلة، 1999) مبنية على الأداءات والممارسات ومهارات الفنون الإبداعية والعمل في المشروعات ذات نهايات مفتوحة (صدقي، سرية، 2002)، والتعامل مع أدوات الفن التي تظهر فيها قدرة الطفل على التعبير الفني وترجمة الأفكار والمعاني بصرياً

تفكيرهم، من خلال العمل معاً لحل المشكلات وصنع المنتجات، لإنتاج بيئة أكثر قوة للتفكير والتعلم.



شكل (1) يوضح الأطر العقلية العشرة

للتعلم المرئي عن (Hattie, J., & Zierer, K., 2017)

وأشارت كلاً من (صدقي، سرية وعادل، دينا 2021) أن التعلم المرئي له العديد من المزايا، فهو يربط الأساس الحركي بالوظائف العقلية لشعور الطفل لغوياً فعندما يتم تعلم المفاهيم حول أساليب النشاط الحركي، تعمل العملية التعليمية كنظام متكامل وبالتالي يتم تذكرها بشكل أفضل من خلال التجارب البنائية الحركية لأن النشاط يرتبط بالإنتاجية المبتكرة والفهم الكامل لإمكانياتها وحدودها، لذلك نرى الطفل لا يحمل الورق والقلم، بل يعمل بالأشكال والنماذج على مساحات مسطحة وفى الفراغ.

فعندما نعمل ما نفكر فيه نعتقد أننا بنينا داخل العقل نموذج التعلم المرئي وتكون أنشطة البناء والتشكيل فعالة لأنه تم تعلم الاجراءات لذا فإن الجوهر لهذا التعلم يعتمد على مواد معالجة بناءة وفهم وثيق لإمكانياته وحدود الأطفال عند ممارسة النشاط الفني.

وقد سعى كلاً من الباحثين (Hattie, J., & Zierer, K., 2017) في كتابهما الأطر العقلية العشرة للتعليم المرئي: التدريس من أجل النجاح 2017 لإبراز جوانب تأثير المعلمات في تعلم الأطفال من خلال جمعهم وتحليلهم للكثير من الدراسات التربوية حول العالم، وبناء على ذلك وضعا عشرة أطر عقلية للتعليم المرئي ويوضحها الشكل التالي:

ومن خلال شكل (1) نجد أن الأطر العقلية العشرة تتلخص في إن الخبرة التعليمية تتضح من خلال الكيفية التي يفكر بها المعلمات، وأن عملية التقييم تمد المعلمات بمؤشرات حول

المحور الأول: الأطر النظرية والتربوية لاستراتيجيات التعلم المرئي في أنشطة تعلم الفنون برياض الأطفال:

أولاً: مشروع التعلم المرئي (ماهيته - مبادئه - أدواته - ممارساته): بدأ مشروع التعلم المرئي منذ عام 1997، حيث حقق ديناميكيات التعلم الفردي والجماعي مؤكداً على دور التوثيق في دعم تطوير مجموعات التعلم في الفصول الدراسية والمدارس. ومن عام 1997 إلى عام 2000، تعاون باحثو المشروع الصفرى Project Zero مع معلمين من الروضات ومراكز الرعاية النهارية في ريجيو إيميليا، إيطاليا. حيث تم العمل مع المعلمين التربويين في الولايات المتحدة لترجمة هذه الأفكار إلى الفصول الدراسية عبر المدارس حسب الموضوع، والفئة العمرية (Giudici, C., Rinaldi, C., & Krechevsky, M., 2001).

وقد تم إطلاق ندوة التعلم المرئي في عام 2003 في PZ في كامبريدج، ماساتشوستس. حيث اجتمع واحد وعشرون معلماً يمثلون ثلاث عشرة مدرسة عامة وثلاثة معلمين من كلية ويلوك وجامعة ليزلي شهرياً لتخطيط استراتيجيات التعلم المرئي في الفصول الدراسية. والتي هدفت لتطوير طرق دعم التعلم الفردي والجماعي للأطفال والكبار من خلال جمع ومراجعة الوثائق حول كيف وماذا يتعلم الأطفال.

وبرز مفهوم التعلم المرئي نتيجة للدراسات التحليلية الضخمة التي نشرها "John A. C. Hattie" "أستاذ علم التربية في جامعة ملبورن النيوزيلندية، في عام 2008م، من خلال دراسة وصلت إلى أكثر من خمسة عشر عام لإنجازها، اعتمد فيها على نتائج 800 تحليل تجميعي لنتائج 50000 دراسة، شارك فيها 250 مليون متعلم حول عناصر الدرس الجيد وبلغت عدد التحليلات البعدية 1400 تحليل بعدى (John A. C. Hattie, 2009).

وبوجه إطار عمل التعلم المرئي Making Learning Visible- MLV والانتباه إلى قوة المجموعة كبيئة تعليمية والتوثيق كطريقة لمعرفة كيف وماذا يتعلم الأطفال. حيث يعتمد على البحث التعاوني الذي أجراه في البداية باحثو PZ- Project Zero مع معلمين من رياض الأطفال في مؤسسة Reggio Emilia، ثم من خلال معلمي المدارس الثانوية في الولايات المتحدة. (Project Zero, 2001; Reggio Children & Zero, 2013)؛ (Krechevsky et al., 2013)


فهناك العديد من أوجه التشابه بين التعلم المرئي ونهج التعلم الجماعي والتعاوني؛ ومع ذلك، فإنه ليس هو نفسه التعاون في أداء مجموعة التعلم حيث يعميل التعاون إلى التأكيد على التوافق، وأن تكون مفيداً، وأخذ دور معين في المجموعة وجذب الأطفال إلى المشاركة المباشرة مع أفكار بعضهم البعض وطرق

يتعاونوا في تحقيق أهداف مشتركة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم البعض وتعزيز الوعي ما وراء المعرفي في تعلم المهارات التعاونية من خلال المشاركة الايجابية لرؤية كيف يمكن لأفكار وجهات نظر الآخرين أن تثري تعلمهم. وتبادل الأفكار وتحفيز التفكير، ومناقشة الأطفال لطرق فعالة لطلب المساعدة وتقديمها وأهمية لغة الجسد والإنتاجية، منحهم الوسائل لتولى مسؤولية التعلم الخاص لهم. (Xiandong, 2010, p 96) ، (السنيدي، سامى بن فهد، 2017، ص 34:35)


تصميم مهام جذابة:

وذلك من خلال تعزيز الشعور بالهدف في المجموعة، والاستفادة من وجهات النظر المختلفة للوصول إلى الحلول ليمتد التعلم إلى ما هو أبعد من الاتقان الفردي للمهارات ويصبح الأطفال جزءاً من شيء أكبر من أنفسهم ويساهمون في مجتمعاتهم، من خلال تصميم المهام التي ترتبط باهتمامات الأطفال كمصدر ثرياً للتعلم.


تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم أشارت الدراسات والأبحاث حول التعلم المرئي أنه له تأثير عميق على المعلمات والأطفال حيث يتيح الفرصة للحصول على فرص المناقشة والتفكير العميق حول ممارساتهم في الفصول الدراسية والروضة لتطويرها وتدعيمها. (Dewitt, P, 2018) ، وتسهيل المناقشات التي تعمق التعلم وتولد مهام للمشاركة بين الأطفال سواء كان التخطيط للمناقشات لتوليدها أو من خلال جمع الأفكار معاً وسماع وجهات نظر متعددة وتعزيز عملية التخطيط وصنع المعنى والمراجعة. من خلال تصميم واستخدام مجموعة من أدوات التقييم كالمؤشرات والمعايير وأنماط التفكير حيث تعتبر نماذج التقييم طرقاً فعالة لدعم مجموعة متنوعة من المناقشات وفتح الأفكار والاستفسارات حول موضوع النشاط الفني ويوضحها شكل (2)



المؤشرات norms: أداة تقييم واتخاذ قرار التي من خلالها سوف نكون قادرين على قياس حالة أو الاتجاه، بطريقة موضوعية نسبياً وفي وقت معين أو فضاء معين. المؤشر يصف عموماً حالة، ضغط أو استجابة لا يمكن أن يؤخذ فيه قرار مباشرة.



المعايير rubrics: أبعاد واضحة ومتفق عليها لتقييم التعلم الذي يمكن أن يعزز المناقشات المنددة وتوجيه النقد، موضحة توقعات التعلم ومستوى الجودة للإنتاج الفني



أنماط التفكير Routines: أدوات تدرسية مصفوفة يمكن استخدامها بشكل متكرر وكجزءاً لا يتجزأ من بيئة التعلم تسهل المناقشات وتعمق التفكير وعمليات الملاحظة والوصف والتفسير، مصممة لتكون جزءاً من الحياة الصفية بالنسبة للطفل

شكل (2) يوضح أدوات التقييم والمناقشات (إعداد الباحثة)

التدريس ومن ثم بكل ما يتصل بالقضايا التربوية، وأهمية التعاون بين المعلمات وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتشجيع الأطفال وذلك لبناء ودعم ووضع وجهات نظر إيجابية للتحفيز والتمايز والتدريب، كما انه لا بد أن تكون عملية التعلم حافلة بالتحديات وأن الاهتمام بهذه الفكرة وضمان مناسبة مستوى التحدي هي المهمة الأساسية للمعلمة، وأن تقديم التغذية الراجعة يعد عنصر هام في عملية التعلم، ودعم الأنشطة الفنية بعناصر المشاركة كنقطة انطلاق جيدة تهدف مساعدة الأطفال على الحوار وذلك بطريقة منهجية بما يتضمن إشراك الجميع في مجموعات العمل، وضوح عملية التعلم ونتائجه لضمان فعاليته واستمراره، والقيام ببناء علاقات وروابط ثقة حتى يحدث التعلم في بيئة آمنة تقبل بالأخطاء والتعلم من الآخرين، والتركيز على التعلم ولغته فالتعلم عملية نشطة ذاتية التوجيه. (Hattie, J., & Smith, R. (Ed), 2020) كما هدف كلاً من (Hattie, J., Bustamante, V., Almarode, J., Fisher, D., & Frey, N. 2020). في كتابهما "تصميم التدريس وتطبيقاته في ضوء التعلم المرئي" إلى الإرشاد بعملية استيعاب المعرفة التربوية ومعرفة المحتوى والمعتقدات حول التدريس والتعلم لتأكيد تأثير ذلك في جميع البيئات التعليمية وما الذي يمكن تنفيذه ليعمل بشكل أفضل وما التحديات لسد الفجوة من خلال التصميم الجيد والمرئي للتدريس.

ثانياً: الاستراتيجيات والممارسات المحورية للتعلم المرئي في التربية الفنية: تنقسم استراتيجيات وممارسات هي التعلم المرئي إلى نوعين هما التعلم فى مجموعات وتوثيق التعلم ونستعرضهما كما يلي:

استراتيجية التعلم في مجموعات: Learning in Groups أشارت دراسة (Harris, K. I., & Gleim, L. 2008) التعلم الجماعي دوراً رئيسياً في التعلم المرئي وذلك من خلال توفير السياق الاجتماعي الذي يمكن من خلاله تطوير المعرفة والمهارات العاطفية والفكرية ، لتطوير مهارات التواصل وتحقيق الأهداف ويعرّف التعلم المرئي مجموعة التعلم على أنها مجموعة من الأطفال الذين يشاركون عاطفياً وفكرياً وجمالياً في حل المشكلات وابتكار المنتجات الفنية وصنع المعنى، حيث يتعلم كل طفل بشكل مستقل ومن خلال طرق تعلم الآخرين وذلك من خلال خمس استراتيجيات مترابطة كالتالي:

تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً:

أسلوب يعمل فيه الأطفال معاً داخل الفصل تحت اشراف وتوجيه المعلمة يضم مستويات مختلفة من الأطفال تتباين فى القدرات

دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة:

تدعم السياقات المتعددة أنواعاً مختلفة من التعلم بحيث يمكن الوقت الفردي للأطفال من ممارسة المهارات والتفكير وتمكن المناقشات الجماعية الفصل بأكمله من تعزيز هوية المجموعة، وتوليد وجهات النظر وتوفير الطاقة والتغذية الراجعة للمشاريع الفردية والمجموعات الصغيرة. وهي ضرورية عندما يحتاج الفصل كله الى المشاركة في اتخاذ القرار وتعد المجموعات الصغيرة ذات قيمة خاصة في دعم الاستماع ومناقشات بناء المعنى ويمكن أن يتم ذلك من خلال مجموعة من الممارسات كما يلي:

التخطيط: تخطيط محتوى التعلم بمهارة بناء على احتياجات الأطفال لمنحهم الفرصة للتفكير بشكل مستقل ثم تجميع أفكارهم معاً ومشاركة الأطفال أفكارهم مع الفصل كله لتلقى التعليقات والتأثير على القرارات المتعلقة بموضوع النشاط الفني.

(Ritchhart R. , 2015,p.71:72)

الدعم التكنولوجي: من خلال مؤتمرات الفيديو عبر الويب وأدوات الاتصال الأخرى للأطفال والمجموعات من ذوي الاهتمامات المشتركة بالالتقاء مع الفصول الدراسية والروضات الأخرى مما يفتح طرقاً جديدة لدعم ومشاركة التعلم الجماعي من خلال الترفيه واللعب والاثارة والتشويق حيث يتيح أدوات الوسائط الاجتماعية تسهيل المحادثات الجماعية ومزيد من التفاعل بين الأطفال والمعلمات كما توفر هذه الأدوات الفرصة للأطفال والمعلمات لإبداء التعليقات وتسجيلها وطرح الأسئلة والاجابة عليها وتحديد العلاقات وتوضيح المفاهيم الخاطئة. Ritchhart R. (2015,p.72)

المشاركة الوالدية: مشاركة عمليات التعلم مع الاباء والمسؤولين والمعلمات والأطفال من الفصول الدراسية الأخرى في حيث يمكن أن يدمجوا وجهات نظر جديدة حول موضوع ما استعراض أعمال الأطفال عن طريق شريط فيديو.

وقد تم تحديد ستة عناصر للمشاركة الوالدية في برامج الطفولة المبكرة، على النحو التالي: 1. منح الفرصة للوالدين اتخاذ القرارات للأطفال، 2. توفير وسائل اتصال متنوعة ومناسبة ومستمرة بين الأسرة والعاملين ببرامج الطفولة المبكرة؛ ليتم تبادل المعلومات الخاصة بنمو الطفل وتعلمه، 3. تشجيع الوالدين على دعم أنشطة التعلم في المنزل مما يعزز من نمو الجانب المعرفي للطفل، 4. ربط ما يتعلمه الأطفال في الروضة بما يعيشونه في حياتهم اليومية؛ لتكون المعلومات المقدمة ذات معنى للأطفال، وخلق فرص تعليمية للأطفال من خلال توفير بيئة منزلية تقدر العلم، 5. إنشاء نظام مستمر وشامل لتقديم الدعم الأسرى والعاملين

ويوضح الشكل السابق أدوات مثل أنماط التفكير ونماذج التقييم والمعايير والمؤشرات والتي تعمل على التركيز على بناء المعرفة الجماعية والفردية كطرق لتعزيز المناقشات التعليمية وتطوير لغة التعاون بحيث يمكن الأطفال التحدث عن أعمالهم وأعمال زملائهم في الفصل

ويمكن أن تبدأ بطرح أسئلة مثل من أين أتت هذه الفكرة؟ كيف تعلمت ذلك؟ هل هناك شيء في رسم آخر تتمنى أن تكون قد أدرجته في رسمك الخاص؟ ويمكن استخدام أسئلة أخرى مثل لقد ألهمتني ... أنا ألاحظ ... أنا أعجب ... ماذا لو؟ يمكن ... كيف ذلك ... مما يعمل على بناء التفاهم الجماعي ووضع الأفكار الفردية في التداول للمناقشة والمقارنة والتوضيح والتعديل المحتمل من قبل المجموعة.

تكوين المجموعات الصغيرة:

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عددها من 4-6 أطفال لتنفيذ مجموعة من الأنشطة التعليمية وتكمن أهميتها في تشجيع تبادل وجهات النظر وتسهيل الاستماع لكي يستطيع الأطفال تحسين مهاراتهم أو تكوين العلاقات اللازمة لمجموعات العمل بشكل جيد ويؤثر مستوى مشاركة كل طفل وقدرته ورغبته في العمل مع أقرانه بالإضافة إلى التفاعل بين القدرات ومتطلبات المهمة على إنتاجية المجموعة. (السندي، سامي بن فهد، 2017، ص32)، (Abdullah & Shariff 2008 p 69)

أساليب تقسيم المجموعات الصغيرة: يعد الاهتمام المشترك والجانب الوجداني هو عنصر حاسم في المجموعات الصغيرة الناجحة وقد أشار (Baker,A.,2013) أن المجموعات غير المتجانسة مفيدة لأولئك الذين لديهم مهارات منخفضة ولا يعيقون عموماً الأطفال ذوي المهارات المتقدمة وأن هناك زيادة في احتمالية نجاح المجموعات غير المتجانسة في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل في وقت مبكر مثل رياض الأطفال.

كما حدد معلمو ريجيو إيميليا العديد من العوامل التي يجب مراعاتها في تكوين المجموعات بما في ذلك الألفة والصداقة والثقة كعناصر أساسي في التعاون وتحقيق التوازن بين الكفاءات والمهارات واهتمام الأطفال بالمهمة بالإضافة إلى دور حجم المجموعة فمع توسيع حجم المجموعة تقل فرصة مشاركة الأطفال في الأفكار كما أن العمل في مجموعات أحادية الجنس والجنس المختلط تعمل بشكل مختلف. (Project Zero and Reggio Children,2001)

للأطفال فإن الأهداف الرئيسية لتوثيق التعلم هو الإلهام ، وذلك من خلال إظهار العمل الجيد و توفير الفرص للتفكير والتفاعل مع الوثائق ، والتواصل حول الأفكار المعقدة، و توفير المعلومات التي يمكن استخدامها لتوسيع تفكير الأطفال، فالتوثيق يسمح للطفل بالعودة إلى الصور، النصوص المحادثات، مقاطع الفيديو أو التسجيلات، لتجعلهم يمتلكون وسيلة للتفكير في تعلمهم، و رؤية نقاط القوة والضعف لديهم، وتحديد الأفكار التي تستحق المزيد من الاستكشاف كما يقوم التوثيق بتزويد الوالدين بنموذج جديد لكيفية تفاعلهم مع أطفالهم كما يخدم الذاكرة الجماعية ،حيث يعمل كنسيج يجمع كل التعلم معًا في احتفال واتصال. (Ritchhart R. , 2015)

وأوضحت دراسة (Cox Suárez, S. 2006.p39) أن التوثيق ليس عبارة عن مجموعة من الانتاج الفني والصور وأشربة الفيديو، والأفكار المكتوبة التي تم جمعها في نهاية الفصل الدراسي ولا يقتصر فقط على فهم الكيفية التي يتعلم بها الأطفال، بل يعتمد على مشاركة الوثائق ومناقشتها طوال الفصل الدراسي كجزء من عملية للتدريس وتعزيز تعلم الأطفال.

حيث ترى الباحثة أن التوثيق يهدف الى توفير فرص للتفكير بعمق في محتوى الوثائق فليس هو مجرد التقاط صورة للأطفال أثناء النشاط ولكي يتم اعتبار التوثيق التربوي، يجب أن يسهل إجراءات التعلم بحيث يتم استخدام الصورة لإعلام الأطفال بكيفية أدائهم، مع توضيح هدف التعلم. ومساعدتهم على التفكير، فإن الصور الفوتوغرافية تسهل بشكل جماعي نمو التعلم لديهم.

التوثيق في فلسفة ريجيو إيميليا:

التوثيق هو جانب من جوانب فلسفة ريجيو إيميليا التي تم تحويلها إلى العديد من البرامج في جميع أنحاء العالم في رياض الأطفال حيث يعد التوثيق التربوي جزءًا لا يتجزأ من التجربة اليومية في تلك الروضات و يشمل كل من العملية التعليمية والمحتوى، فهي تشمل التسجيل اليومي من الصور الفوتوغرافية وأشربة الفيديو والشرائح والنصوص من الأشربة الصوتية والملاحظات المكتوبة والرسومات التخطيطية والرسوم البيانية التي تسجل نظريات الأطفال والملاحظات والتعليقات والأسئلة والكلمات والتفاعلات (Dahlberg et al., 2001; Rubizzi, 2001; Cox Suárez, S. 2006.p.40) وتتضمن ممارسة التوثيق قيام المعلمات والأطفال بملاحظة وتسجيل وتفسير ومشاركة عمليات ونواتج التعلم عبر مجموعة متنوعة من الوسائط من أجل تعميق التعلم وتوسيعه. فلوثائق جذور قوية في الإستراتيجيات التربوية الناشئة عن مدارس

برنامج الطفولة المبكرة، 6. تدريبهم لتطبيق الأساليب التي تعزز التعاون المتبادل بين الطرفين مما يحقق الأهداف المشتركة الخاصة بتربية الطفل. (Halgunseth, Moodie, & Stark, Peterson,) (العنزي، هدى شفاقة،2020).

استراتيجية التوثيق في الفنون: Documentations

يُعرف التوثيق بأنه "ممارسة قام بتطويرها معلمو الطفولة المبكرة في برنامج رعاية الأطفال لريجيو إيميليا، إيطاليا، يُعرض فيه فكر الأطفال وأعمالهم ويعزز تعلمهم، وهو عملية قائمة على المشاركة الوالدية والمعلمة من خلال المناقشة، التفسير والتسجيل والتشارك". (Dahlberg, 2012)

وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط لمخرجات وعمليات التعلم من أجل توسيع وتعميق التعلم (Ritchhart R. , 2015,p.74)، فهو أكثر من مجرد استراتيجية فنية لجمع الصور أو أعمال الأطفال أو تسجيل مقاطع الفيديو حيث تم تطوير المفهوم لتشكيل الممارسة التربوية والتصوير العام للأطفال والتعليم في الروضة على نطاق أوسع لاستخدام التوثيق لتوجيه قرارات المعلمة وتشكيل فهم الأطفال وتعميقه.

وفي مفهوم الطفولة المبكرة، يمكن أن يكون لمصطلح التوثيق معانٍ عديدة. حيث يشير إلى البحث عن المعنى من خلال عملية التسجيل والرسم والكتابة والتعبير عن العالم بطريقة يمكن أن توضح الاستكشاف الحالي وتوفر مرجعًا لإعادة النظر لاحقًا (Wilson & Turner,2010). كما يتيح التوثيق كأداة للتعلم ليس فقط للأطفال في الفصل الدراسي لتعزيز تعلمهم، ولكن أيضًا للمعلمات للتعرف على تعلم الأطفال وكيف يتعلمون هم أنفسهم جنبًا إلى جنب معهم.

وفي دراسة (Buldu, M. 2010) بعنوان "التعلم المرئي في فصول رياض الأطفال": التوثيق التربوي كأسلوب تقييم تكويني لزيادة تعلم الأطفال من خلال تسجيل تجارب الأطفال والأسر والمعلمين بالإمارات العربية المتحدة وتضمنت عينة الدراسة ست معلمات في ستة فصول دراسية في رياض الأطفال، و141 طفلًا و67 أسرة. وتحددت أدوات الدراسة من خلال الملاحظة وعمل مقابلات فردية، جماعية واستبيان الوالدين. وكشفت النتائج أن التوثيق التربوي لديه القدرة على تحسين تعلم الأطفال، والمساهمة في وعي المعلمات بعمليات التعلم ومساعدة الآباء على اكتساب فهم أفضل لعمليات التعلم في تعليم أطفالهم.

فيجب أن تهدف عملية التوثيق في فصول الروضة إلى أن تكون ديناميكية وتفاعلية وليست ثابتة. وتعكس أفضل الجهود

للتعلم، أو العصف الذهني، أو لقطة شاشة من السبورة التفاعلية. فهو محاولة لالتقاط الأحداث والأسئلة والمحدثات، والأفعال التي تحفز التعلم وتطوره بمرور الوقت.

حيث أشار (Ritchhart R. , 2015) إلى **أهمية عملية التوثيق** في جعل التعلم مرئي فيما يلي:

- توثيق التعلم والتفكير الفردي والجماعي، وجعله مرئياً.
- القدرة على مشاركة قصة رحلة التعلم التي تحدث في الفصل.
- توفير مصدر للمناقشة والتفكير ومراجعة التعلم.
- مساعدة الأطفال على التواصل مع التعلم من الخبرات السابقة والبناء عليها.
- عمليات النمذجة والتصوير كمستند مرجعي.
- إظهار طبيعة عملية التعلم للأطفال وكيف تتغير أفكارهم وتتطور بمرور الوقت.
- تسهيل التعلم من الآخرين ومعهم.
- التحقق من صحة مساهمات الأطفال في الفصل وتأكيدھا.
- تقديم أدلة للتقييم التكويني.
- تشجيع المعلمات والأطفال على التقييم الذاتي للتعلم.
- تزويد الوالدين بلمحة عن التعلم الذي يقوم به أطفالهم.
- رؤية الاتجاهات والأنماط والنمو بمرور الوقت.
- السماح للأطفال برؤية وجهات نظر وإمكانيات متعددة حول موضوع النشاط. ويوضح جدول (1) أهمية عملية التوثيق للطفل والمعلمة في التربية الفنية ورياض الأطفال (إعداد الباحثة) عن (Harris, K. I., & Gleim, L. 2008.p.36:37)

جدول (1) يوضح أهمية عملية التوثيق للطفل والمعلمة

في التربية الفنية ورياض الأطفال (إعداد الباحثة)

عن (Harris, K. I., & Gleim, L. 2008.p.36:37)

أهمية التوثيق بالنسبة للطفل	أهمية التوثيق بالنسبة للمعلمة
الوثائق تساعد على جعل جميع الأطفال على معرفة بتعلم أساليب تفكيرهم.	يسمح للمعلمات بفهم الأطفال والانهماك في تخطيط وتقييم العملية التعليمية.
يعمل التوثيق بمثابة وسيلة لحفظ المشروع الفني أو التعليمي بأكمله.	أداة تفكير تأملي للمعلمات لتتبع تاريخ كل طفل والمشاركة الودية في أسلوب تعلمه.
يمكن تدوين ونسخ محادثات الأطفال وصور لأنشطتهم وتمثيلات تفكيرهم وتعلمهم.	يسهل التواصل في المجموعات الصغيرة ويظهر تقدير جهود الأطفال.
يسمح بمشاركة تعلم الطفل وإظهار الأهداف تم إنجازها.	طريقة لإجراء تقييم موثوق ومستمر لما يمكن للأطفال القيام به.
يوفر التوثيق مشاركة معرفة الوالدين وتجعلهم على دراية بتجارب أطفالهم في الفصل.	يسمح التوثيق للمعلمة بمساعدة الأطفال في إعادة النظر في تفكيرهم.

Reggio Emilia وإستراتيجيات التقييم التي تم تطويرها في Project Zero المشروع الصفري بهارفارد.

فالتوثيق التربوي هو طريقة بحث واتجاه في التعليم يتضمن التنمية المستمرة، وتفسير وعرض مختارات من صور وكلمات وأعمال اطفال الروضة (Miller, M. J. 2005) تُستخدم هذه المواد جنباً إلى جنب مع التمثيلات الرسومية الخاصة بالأطفال في ملف خاص يتم بطريقة تعاونية من قبل المعلمات للتركيز على تفكير الأطفال وأدوارهم الخاصة في التجارب الفنية من خلال عمليات الفحص الدقيق لأفكار الأطفال واهتماماتهم.

كما أنها تُعد إستراتيجية تعلم دائمة للأطفال يمكن أن يدعم ويشجع سعيهم لمزيد من الفهم والمعنى حيث تدعو الوثائق التربوية الأطفال إلى إعادة النظر والتفكير والتفسير وحل المشكلات من خلال المناقشات والتوثيق الفعلي، يدرك الأطفال أن هناك العديد من وجهات النظر تستحق التدقيق والتحليل كما يدعو التوثيق التربوي الأطفال إلى "اقتفاء أثر" خطواتهم لتأكيد أو تعديل عملياتهم التعليمية كما يدعو إلى التقييم الذاتي وتقييم المجموعة فعندما يأتي الأطفال لرؤية الجهود التي يبذلها معلماتهم لتوثيق عملهم وتحدي تفكيرهم ، فقد يصبحون أكثر وعياً من التقدير العالي لأنفسهم. ويشجع العلاقات القوية بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال بعضهم (Miller, M. J. 2005).

وأشار (McClure, M. A, 2008) إلى أن التوثيق هو عملية ومنتج، وليس حدثاً تقييمياً منفرداً (أي آلة الدرجات لفحص الاختيار من متعدد) ويشمل الملاحظة، وتفسير الملاحظة، وعرض تلك التفسيرات وسردها، كما يتكون من صور فوتوغرافية وتفسيرات للصور وروايات وتسجيل المحادثات من خلال كتابات نصية أو مسجلة، وعروض الفيديو والمعارض والتركيبات وأيضاً التفاعل بين النص والصورة هو سمة جمالية ومفاهيمية لمهمة التوثيق.

ويؤدي التوثيق إلى إنشاء علاقات جديدة بين المعلمات والأطفال في عملية التدريس والتعلم. حيث تعمل مشاركة الوثائق الملموسة مع الأطفال والمعلمات على ترسيخ العملية الاجتماعية للتعلم وتدعو إلى وجهات نظر متعددة وتفسير وبناء نظريات جديدة.

فلا توجد طريقة واحدة لتوثيق التفكير والتعلم فتتعدد أشكال التوثيق لمشاهدة عملية التعلم وفهم كيفية بناء العمل والتفكير والمعرفة والتي تحدث من خلال تسجيل ملاحظات جزئية لنصوص المحادثات، والأشرطة الصوتية للمناقشة، وقائمة ردود وتعليقات الأطفال على قطعة فنية، أو صور، أو مقاطع فيديو

الجوانب الاجتماعية، مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر توجيهاً لتعلمهم ذاتياً، ومدى دقة استماع الأطفال بعضهم لبعض.

التسجيل: Recording

ويعرف بأنه استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لتوثيق عمليات ومنتجات التعلم كمفتاح لمزيد من الاستكشافات وبناء المعرفة لتوثيق عمليات التعلم غير الملموسة للتفكير والفهم من خلال انشاء أدوات ملموسة، ويوفر التسجيل نقاط جديدة في التعلم وغالباً ما يبرز المبادئ الاجتماعية والعاطفية للتعلم ويسمح للأطفال ببناء الروابط مع مرور الوقت ومن الأساليب المقترحة لعمليات التسجيل ما يلي:

تسجيل الإنتاج الفني: يعد جمع وتسجيل الوثائق بوسائط متعددة وتحديد رؤى ومشاعر حول تجربته ما، يساعد على دعم واكتشاف التعلم بطرق مختلفة وتعطى المعلمات نافذة لقدرات الأطفال على تمثيل ما رأوه وتنظيم المعلومات لطبيعة فهمهم والتركيز على الجوانب الاجتماعية والعاطفية لتعلمهم و دعم التواصل بينهم باللغة اللفظية التي تمكن من إثارة المشاعر وتعمق التفكير حيث يمكن التعرف على مشاعر الأطفال أثناء الممارسة الفنية فيما يتعلق بصعوبة المهمة الفنية ونقص التعاون والتحفيز على التفكير في أساليب التعاون بشكل أكثر فعالية في المستقبل والتشجيع على التواصل العميق .

(Grunewald, L. J.2014.p.91)

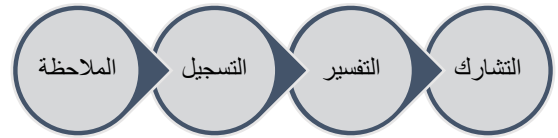
تسجيل شريط فيديو: للعمل الجماعي مع الأطفال مما يمكنهم من مشاهدة أنفسهم وتفاعلاتهم من منظور خارجي والتفكير فيما كان يجرى في تلك اللحظات من خلال إعادة النظر في الموضوع الفني أو المشكلة الفنية التي يتم مناقشتها. حيث يمكن الأطفال من التراجع خطوة للوراء للنظر في أشياء مثل صعوبة المهمة وفعالية سلوكياتهم واستراتيجياتهم في هذا الموقف، تساعد هذه الآثار الملموسة والمحدثات من حولهم على فهم أفعالهم بشكل أفضل وكيف يمكنهم تعديلها في المستقبل.(Sevey, L. A. 2010)

يمكن اعداد كتاب فني مصور: يوضع في مكتبة الطفل ويأخذ الأطفال الكتاب بشكل متكرر يستخدموه في سرد قصتهم لبعضهم البعض مما يدعم المبدأ الاجتماعي للتعلم من خلال إيصال أهمية الخبرات المكتسبة وأولئك الذين شاركوا فيه.

وأوضحت دراسة (Grunewald, L. J.2014) بجامعة أوكلاند أهمية التوثيق الفوتوغرافي في الروضة وهي قائمة على فلسفة منهج Reggio Emilia وتم استخدام ممارسة التوثيق لدعم الأطفال وأظهرت الدراسة أن عملية التوثيق الفوتوغرافي أفادت بملاحظة

الممارسات الرئيسية للتوثيق في أنشطة تعلم الفنون ورياض الأطفال:

كشفت دراسة (Cox Suárez, S. 2006) إلى دور التوثيق في التعلم المرئى من خلال أربع ممارسات أساسية يمكن للمعلمات والأطفال وغيرهم المشاركة فيها عبر السياقات المختلفة لدعم التعلم والتواصل وهي الملاحظة والتسجيل والتفسير والتشارك ويوضحها شكل (3) وذلك فيما يلي:



شكل (3) يوضح الممارسات الرئيسية في التوثيق التربوي (إعداد الباحثة)

الملاحظة: Observing وتشمل الملاحظة عدة ممارسات منها: **حب الاستطلاع والفضول:** أشار المربين في ريجيو ايميليا ان التوثيق بالملاحظة هو اتجاه عقلي من خلال قيام المعلمات بإيلاء الأطفال المزيد من الاهتمام بدلا من تقديم إجابات وتوجيهات مباشرة بالإضافة إلى عرض التساؤلات. وهناك مجموعة من الخطوات لتنمية حب الاستطلاع والفضول والسماح للأسئلة أن تصبح أدلة كما يلي:

- الانفتاح على ما هو غير متوقع والتشكيك في الافتراضات.
- تصبح المعلمة أكثر وعياً بشأن مراقبة اللحظات غير المتوقعة في الفصل.
- مراقبة ما يحدث عن قرب وملاحظة الأوقات التي تسير فيها الامور بشكل سيء أو جيد بشكل غير متوقع، وملاحظة مشاعر الفرح والاثارة والارتباك وحتى الصراع في الفصل وهي مؤشرات مهمة عالية الجودة بتجربة التعلم.

— تحدى افتراضات المعلمات حول طبيعة التعلم والأطفال في الفصل الدراسي عندما يتوقف المعلمات ويلاحظون الأطفال الذين يشاركون وما يقولون وما سوف يفعلونه وما يفكرون فيه أو يشعرون به بالإضافة الى أفكارهم ومشاعرهم فانهم يشحذون قدرتهم على التعرف على الأشياء والاستجابة لها والظروف في الفصل والأدوار التي يلعبها الأطفال بطرق أكثر استنارة وجدية. (Kanze, B. 2011.p.191)

الاستقصاء: الانهماك في الملاحظة المقصودة والهادفة بأسئلة محددة تسترشد بها في اتخاذ القرارات بشأن أنواع التعلم الهادفة والمناسبة لأطفال الروضة، أو الطرق التي تساهم في

كما يساعد التأمل المعلمات على قياس معرفة الاطفال الحالية بموضوع ما حتى يتمكنوا من التدريس بطرق مناسبة ومختلفة من الناحية التنموية كما يمكن أن يكشف التوثيق خلال اللحظات التي يُظهر فيها الأطفال معرفتهم عن التفكير والفهم والمفاهيم الخاطئة.

التفسير مع زملاء العمل: يعد تفسير الوثائق في الفصل الدراسي مع أقران موثوق بهم شكلاً قوياً من أشكال التطوير المهني لجميع المعنيين، وليس فقط المعلمة حيث يعمل المعلمات الأخريات اللاتي يعرفون الأطفال من سياقات أخرى على توسيع معرفة بعضهم البعض باهتمامات الأطفال وما يجذبهم. يمكن أن يؤدي التعرف على وجهات نظر أخرى إلى توسيع انطباعات المعلمات عن الأطفال أو تغييرها أو تقويتها، واقتراح طرق لتكييف المناهج الدراسية، وتوليد تفكير جديد حول الأسئلة والاستراتيجيات للتطور في العملية التعليمية. (Cox Suárez, S. 2006)

التفسير مع الأطفال: يمكن اكتساب رؤى جديدة تساعد في إثراء التعلم في المستقبل من خلال استخدام التوثيق كأداة لمساعدة الأطفال على أن يصبحوا متعلمين جماعيين أفضل. حيث يمنح هذا النوع من التوثيق الاطفال رؤية أكبر للتعلم من خلال التعرف على وجهات النظر المختلفة وتوثيق استجاباتهم واشراكهم في المناقشات والتساؤلات التأملية، مما يمكن من التفكير فيما يتعلق بعضهم البعض. تعد أيضاً تعليقات الأطفال دليلاً على تعلم المحتوى التعليمي. (Cox Suárez, S. 2006)، (Hattie, J., & Yates, G. C. 2013)

التشارك: Sharing

يُعد التشارك استراتيجية أو مدخل للتعلم فيقوم على العمل في مجموعات لتحقيق هدف واحد، فلكل طفل دور محدد يحدده لنفسه ليكمل عمل بقية المجموعة، وبالتالي يتبادلون الأدوار في أداء للمهام التشاركية ويحدث التعلم لجزء واحد بالممارسة الفعلية، أما بقية الأجزاء فيكون ناتج للتعلم من الأقران وبيجتمع أطفال المجموعة للتشاور والمناقشة حول الأفكار والمعلومات المكتسبة لإنتاج معرفة أو اكتساب مهارات جديدة، وبالتالي فهو متمركز حول المتعلم، ويؤكد على تفاعل متعلم-متعلم. (الغول، ريهام محمد، 2012، ص.27)

وهو عملية بناء الروابط التي تدعم بناء المعرفة الجماعية والاعتراف بعمل الأطفال وما هم قادرين عليه؛ وتمكن الأطفال والمعلمات من رؤية أنفسهم ومساهماتهم التي تنعكس في الوثائق نفسها. والتأكيد على أن التعاون وتبادل المعرفة هي

تجارب الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين وإجراء مقابلات مع الأباء وقد تم جمع البيانات من خلال الفيديو والصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية والمقابلات والملاحظات الميدانية حيث تم ملاحظة و اكتشاف كيفية إدراك الأطفال للعملية التعليمية وتجاربهم و أشارت النتائج إلى أن التوثيق الفوتوغرافي في مرحلة الطفولة المبكرة يعمل على تعزيز الفصول الدراسية و تنمية الطفل والتواصل والتعاون بين الأسر والمعلمين واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تجربة الفصل الدراسي.

تسجيل الحياة اليومية للطفل: بما أن الروضة جزء من الحياة اليومية للأطفال تستطيع المعلمات تسجيل ذكري الحياة الدراسية للأطفال من خلال الصور الفوتوغرافية وتضمين الآخرين في هذه التجارب فيما بعد. حيث يمكن أن يؤدي جمع أو انشاء الإنتاج الفني إلى تذكير الأطفال بتجاربهم الفنية السابقة من خلال التقاط اللحظات لتجارب الأطفال الفنية وإعادة النظر فيها والاستكشاف بعمق ومساعدة الأطفال على تذكر الخبرات السابقة والبناء عليها والحفاظ على اهتمامهم بالموضوع بمرور الوقت حيث تذكر الوثائق الأطفال بالأشياء التي يجب تضمينها في تعلمهم والهدف منها مشاركة ما تعلموه (Grunewald, L. 2014). (Harris, K. I., & Gleim, L. 2008.p.36)

التفسير: Interpreting

حيث يتم فحص الممارسات التدريسية بطريقة موضوعية بدون أحكام شخصية ودعم التفكير لممارسات الملاحظة وتسجيل المناقشات والأنشطة في الروضة مما يسمح للمعلمات بفهم الأطفال وما يعرفونه بطرق جديدة.

وفيما يلي ثلاث استراتيجيات محددة تساعد المعلمات على تفسير الوثائق واستخدام الأفكار التي يكتسبونها لدعم تعلمهم وتعلم الأطفال:

التفسير الفردي: يساعد التفكير التأملي المعلمات على تطوير مهارات الملاحظة والبحث والفضول لتوسيع نطاق ما يمكنهم رؤيته وسماعه في الفصل الدراسي عن طريق وضع مسجلات الصوت أو الفيديو في أماكن لا يمكنهم التواجد فيها فعلياً والتعبير عن الدهشة والسعادة عندما يعيدون النظر في الوثائق ويرون أن الأطفال قادرين على الاستمرار في المهمة، ومساعدة بعضهم البعض، وتوجيه تعلمهم وتعلم الآخرين دون حضور المعلمة. تؤثر هذه المعرفة على القرارات وتحركات المعلمات في المستقبل. يمكن عن طريق التفسير وضع رؤى تعليمية جديدة يتم استخدامها في اعداد خبرات تعليمية مستقبلية مثل القصص المصورة.

بناء الوعي والمشاركة الوالدية: توفر مشاركة الوثائق نافذة على الفصل، وتعمق العلاقة بين المنزل والروضة وإشراك أولياء الأمور كشركاء فكريين يمكن أن تثري هذه الوثائق للمحادثات التي تجريها الأسرة مع أطفالهم حول الروضة، وتعزز فهم الأسرة والمعلمة لكيفية دعم التعلم، وخلق إمكانيات جديدة لمشاركة الوالدين في الروضة.

فعندما يتم دعوة الآباء لعرض الوثائق التربوية يتم تقوية العلاقات بين المنزل والروضة. بدعوتهم لرؤية أطفالهم وخبراتهم، مما يشعر الآباء بمزيد من الترحيب والراحة مع المعلمة ويكتسبون فكرة أفضل عن كيفية المشاركة في نمو أطفالهم والتركيز على اهتماماتهم. (Miller, M. J. 2005)

كما تكشف أعمال التوثيق لأولياء الأمور ما يحدث في الحياة الفكرية للأطفال الصغار في الروضة ورؤية العمليات التي يمر بها الأطفال، وليس فقط المنتجات التي يصنعونها والتي يمكن أن تقودهم إلى طرق جديدة للمعرفة من خلال توضيح المعاني التي يعطيها الأطفال لما هم عليه عند القيام بذلك، قد يغير الآباء توقعاتهم ويعيدون فحص الافتراضات المتعلقة بهم وبالحياة المدرسية للأطفال، وتعميق الروابط وتعزيز تجربة التعلم. (Miller, M. J. 2005)

مثلما يدعم التوثيق تأملات المعلمة مع الأطفال، فإنه يدعم أيضاً قدرة أولياء الأمور على إجراء مناقشات هادفة مع أطفالهم حول الروضة، تجعل هذه الوثائق من الممكن توسيع نطاق التعلم إلى المنزل بطرق تتراوح من طرح أسئلة أكثر صلة إلى مشاركة وجهات نظر الوالدين حول موضوع ما إلى المساعدة في المشاريع كما تعزز المناقشات الوالدية الاحساس بالقيمة وأهمية ما يفعله الطفل.

المعارض الفنية برياض الأطفال:

يعد إنشاء معارض للإنتاج الفني للأطفال في التعلم المرئي يعمل على ربط ما يحدث في الروضة بالعالم الحقيقي. حيث تتمثل إحدى الطرق التي يقوم بها المعلمة لإشراك الأطفال في الأنشطة والمشاريع التي يهتمون بها والبحث عن طرق لتعلم الأطفال علاوة على ذلك، عندما يتم تشجيع الأطفال على تولي مهمة إنشاء منتجات وعروض عامة، يمكن أن يؤدي عملية توصيل تعلمهم إلى رؤى ومهارات جديدة وعلاقات أعمق في جميع أنحاء الروضة ومع أسرهم

مهارات ذات قيمة عالية. تساعد المعلمة مشاركة معارفهم وحل المشكلات المتعلقة بالتدريس والتعلم التي لا يستطيع المعلم الفردي حلها بمفرده حيث تحتاج المعلمة إلى التحول من عملية التعلم المعزولة تقليدياً لتشمل استراتيجيات وتقنيات المشاركة التي تدعم فرص التعلم الأكثر جدوى، مما يؤدي إلى تحسين قدرات الاحتفاظ والتواصل. (Toliano, S. R., & Hale, J. A. 2018).

ولذلك يعتمد بصفة رئيسة على بناء علاقات، وكلما كانت تلك العلاقات آمنة وحافلة بالثقة كلما ازدادت قدرة الأطفال على التعلم والجرأة لطلب المساعدة وإعادة المحاولة، وتبادل المعارف والخبرات على نحو منفتح مع أقرانهم. وبناء على هذا الإطار العقلي للتعلم المرئي يطلب من المعلمة أن يضعن في أذهانهن ضرورة الاهتمام بالسلوك العام، ووضعية الجسم والإيماءات وتعبيرات الوجه ونبرة الصوت والابتسامة والتواصل بالعين. ولا يهم في هذا السياق أن نركز فقط على ما يقوله المعلمة بالروضة وإنما يهمنا أيضاً التركيز على كيفية ما يقولونه وأسبابه. (Hattie, J., & Zierer, K., 2017)

وقد أشار (Ritchhart R. & et al, 2011, p.29) إلى أن "الأطفال بحاجة إلى رؤية كيف يخطط الآخرون ويرصدون ويتحدون تفكيرهم بطرق تدفعهم إلى الأمام. يحتاج الأطفال إلى أن يروا أن جميع أقرانهم يرتكبون أخطاء وأن التعلم غالباً ما يحدث من التفكير في تلك الأخطاء" لذلك، من المهم مشاركة الإنتاج الخاص بالأطفال مما يساعد في اكتساب المعرفة والفهم.

فمشاركة التعلم ستؤدي إلى تعلم جديد للأطفال وذلك من خلال ثلاث من طرق مصممة لإنشاء تواصل داخل وخارج الفصل وأثناء وبعد ممارسة الأنشطة التعليمية هما (بناء المعرفة الجماعية - بناء الوعي والمشاركة الوالدية - المعارض الفنية) ونذكرها كما يلي: (Krechevsky et al., 2013, 87:89)

بناء المعرفة الجماعية داخل الروضة: مما يدعم بناء المعرفة المفاهيمية والتعاون عبر الفصول في الموضوعات الفنية. مما يسمح للأطفال بالاستفادة مما يعرفه الأطفال الآخرون والبناء عليه. كما أنه يساعد الفصل الدراسي ليصبح مجتمعاً تعليمياً من خلال الحفاظ على أفكار الأطفال وأسئلتهم موجودة فعلياً به عن طريق نشر الاقتباسات والملاحظات الورقية المكتوبة المرتبطة بموضوع النشاط الفني مما يساعد على ربط تعلم الأطفال بما يثير فضولهم ويوفر نقاط اتصال للمجموعة للعودة إليها مما يجذب انتباههم إلى هذه الأفكار.

درجة يمكن أن يحصل عليها الطالبة في الدرجة الكلية للمقياس هي (128) وأقل درجة على المقياس ككل هي (32) درجة وقد وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات على النحو التالي:

صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية والذي إشمئ على (32) مفردة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية- جامعة حلوان وكلية التربية تخصص رياض الأطفال وبلغ عددهم 5 محكمين لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بفصول رياض الأطفال، ومدى إنتماء كل مفردة للبعد الخاص بها وتألفت آرائهم ومقترحاتهم في تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات لتصبح أكثر ملاءمة لغرض المقياس، وصياغة أكثر دقة، ومزيد من الوضوح والفهم لعينة البحث، وحذف بعض العبارات لمراعاة الإيجاز وعدم التكرار أو التداخل.

الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات المقياس بطريقة حساب معامل الارتباط بيرسون لأبعاد المقياس ككل حيث طبق المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المعلمات في رياض الأطفال عددها (20) وذلك بهدف التعرف على مدى استخدامهم للتعلم المرئي بفصول الروضة، ولقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق، وفي تلك الطريقة تم تطبيق نفس المقياس على نفس الطالبات مرتين بفواصل زمني قدره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في المرة الأولى والثانية باستخدام طريقة بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط "ر" (0.75**) وهي قيمة مناسبة. ويوضح ملحق (1) الصورة النهائية للمقياس.

إعداد بطاقة ملاحظة لأداء الطفل في تعلم أنشطة الفنون:

التعريف بالبطاقة: وهي عبارة عن نموذج يمكن من خلاله رصد الأداء المهاري في مواقف تعلم أنشطة الفنون أثناء تنفيذ النموذج الاسترشادي من خلال متابعة أداء الأطفال أثناء الممارسة الفنية، وذلك تبعاً للمهارات التي تمت صياغتها في صورة سلوكية، مما يحقق درجة معقولة من الموضوعية لعملية القياس.

الهدف العام: تهدف البطاقة إلى ملاحظة أداء طفل الروضة في تعلم أنشطة الفنون في ضوء تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي.

مكونات بطاقة الملاحظة: صممت هذه البطاقة لقياس مدى تعلم الطفل لأنشطة الفنون ومدى مشاركته في تنفيذ أنشطة الاستراتيجيات المقترحة للتعلم المرئي وتتكون من ثلاث من أبعاد

إجراءات البحث:

المحور الثاني: الإطار العملي (تصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال وتطبيقات أدواته):

تسعي الباحثة في هذا الجزء الي تصميم نموذج استرشادي في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي في فصول رياض الأطفال ومن هذا المنطلق يوفر المحور الثاني الموارد والأدوات لدعم ممارسات التعلم المرئي للعمل الجماعي والتوثيق، وعليه سوف يركز على ما يلي:

إعداد مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بفصول رياض الأطفال:

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي بفصول رياض الأطفال لدى الطالبة المعلمة.

أبعاد المقياس:

تم الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث المرتبطة باستراتيجيات التعلم المرئي وفي ضوء ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لما توصلت له الباحثة وهما (مهارات استراتيجية التوثيق في الفنون) وشملت عدة ممارسات (الملاحظة- التسجيل- التفسير- التشارك)، و(مهارات استراتيجية التعلم في مجموعات) وشملت (تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً- تصميم مهام جذابة - تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم- تكوين المجموعات الصغيرة- دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة) وقد صيغت عبارات المقياس في عدد من العبارات تدل على أداء الطالبات وتفعيلهن لاستراتيجيات التعلم المرئي بفصول رياض الأطفال. وقد راعت الباحثة أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة موجبة.

صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات هذا المقياس وفقاً لطبيعة أبعاد استراتيجيات التوثيق والعمل الجماعي المكونة له بحيث يستجيب أفراد العينة لكل مفردة على ميزان تقدير رباعي التدرج وفقاً لطريقة ليكرت بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة على النحو التالي: دائماً (4)، غالباً (3) أحياناً (2) أبداً (1).

تصحيح مفردات المقياس:

تعطى المفردات الموجبة الدرجات (1-2-3-4) وفقاً لتدرج ليكرت السابق وبذلك يحصل كل فرد من أفراد العينة على درجة على كل بعد هي حاصل جمع درجات مفرداته و الدرجة الكلية على المقياس هي حاصل جمع درجات الأبعاد، وبذلك يكون أقصى

التعلم المفاهيمي بعمق من خلال الممارسة الفنية وتصاعد المعرفة حول عملية التفكير الى عملية مرئية من خلال توليد الأفكار بالمناقشات الصفية وتنمية مهارات التفكير العليا.

– أن التعلم المرئي تعلم اجتماعي يتم بشكل يومي حيث يتعلم الأطفال والكبار من الآخرين ومعهم، ويشاركون وجهات نظر واستراتيجيات وطرق تفكير جديدة، يمكن للمجموعات تحقيق منظور وفهم أكبر مما يستطيع أي طفل بمفرده، من خلال أدوات لمشاركة التفكير وجعل التعلم مرئياً للآخرين.

أهداف النموذج الاسترشادي:

- التعرف على طرق إنشاء مجموعات تعلم للمعلمات والأطفال والحفاظ عليها داخل الفصل وخارجه.
- توعية المعلمات باستراتيجيات التوثيق وهي الملاحظة، والتسجيل، والتفسير، التشارك وتفعيل مهارات التوثيق كاستراتيجية للتعلم المرئي وكيفية تخطيطها وربطها بأنشطة تعلم الفنون.
- التعرف على كيفية تعزيز ثقافة الفصل الدراسي لإنشاء مجموعات العمل الجماعي لتنقل الثقافة والقيم والممارسات الفنية.
- التعرف على مجموعة من الأنشطة والأدوات والأمثلة التطبيقية لدعم التعلم المرئي في فصول الروضة من خلال إتاحة الفرص العملية التي تسمح للأطفال بالخبرة المعاشة لممارسات العمل الجماعي كتنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً- تصميم مهام جذابة- تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم - تكوين المجموعات الصغيرة- دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة- بناء المعرفة الجماعية داخل الروضة.
- توفير فرص مناسبة تسمح بمشاركة الأطفال في الأنشطة الفنية في الروضات من أجل تحسين تعلمهم وتعميق التوثيق من خلال المعارض الفنية.

– دعم تنمية قدرات المعلمات والأطفال للمشاركة الفعالة عن طريق تسليحهم بالمهارات اللازمة للعمل الجماعي لطلب وجمع المعلومات والتعامل معها ومناقشتها وتنمية امكانياتهم على الفرار الجماعي.

محتوى النموذج الاسترشادي:

- اعتمد النموذج المقترح على وحدة تعليمية تشمل خمس خطط أنشطة مصممة للمعلمات برياض الأطفال لاستخدامها مع أطفال الروضة المستوى الأول والمستوى الثاني وتستند إلى مشروع التعلم المرئي التابع لمشروع صفر من جامعة هارفارد وتتضمن خطط الأنشطة ممارسات التوثيق والعمل الجماعي في التربية الفنية.
- وتهدف الأنشطة الفنية إلى أن يتعرف الأطفال على مجموعة من الأعمال الفنية التي تساعد على الملاحظة الدقيقة والوصف كشكل من أشكال التعبير الفني بما يوجه تفكيرهم، وتهدف أيضاً إلى تنمية الإحساس بالانتماء للمجتمع في الفصل، حيث يمكن للأطفال التعلم ودعم بعضهم البعض، بالإضافة الى استخدام مناقشات زوجية وجماعية وتوفير فرص لتطوير المهارات المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية.

هي (المفاهيم والعناصر الفنية- المهارات الفنية واليدوية- التوظيف الجمالي) وقد شمل كل بعد على عدد من الأبعاد الفرعية حيث تكونت من (20) مفردة.

ضبط بطاقة الملاحظة:

صدق البطاقة: للتأكد من الصدق تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على لجنة من خبراء التربية الفنية ورياض الأطفال وذلك لإبداء الرأي حول مدى صلاحية تصميم بطاقة ملاحظة أداء الطفل وقد ترتب على ذلك تغيير بعض البنود وحذف الأخر وإضافة بنود جديدة وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

ثبات البطاقة: لقياس الثبات تم تطبيقها على عدد (10) أطفال بروضة مدرسة دار السلام إدارة الزيتون التعليمية، وتم استخدام طريقة نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام طريقة الاتفاق مع مقوم أخر حيث تم حساب درجات عينة الثبات ومن ثم تقييمها للمقوم الأخر وبعد الانتهاء من تقويم المصححين تم استخدام معادلة بيرسون بين درجتي المقومين وبلغت قيمة الثبات المحسوبة 0.88** ويوضح ملحق (2) الصورة النهائية للبطاقة.

التصميم التجريبي وإجراءات التجربة الميدانية:

منهج البحث استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج الشبه تجريبي، وهو التصميم القبلي – البعدي لمجموعة واحدة One Group Posttest نظراً لمناسبة هذا التصميم لاختبار صحة فروض البحث.

متغيرات البحث: متغيرات مستقلة تشمل : استراتيجيات التعلم المرئي. ومتغيرات تابعة: أنشطة تعلم الفنون

تخطيط النموذج الاسترشادي المقترح:

تصميم النموذج الاسترشادي: تسعى الباحثة في هذا الجزء إلى تصميم نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون على تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال وهي (استراتيجية التعلم الجماعي -استراتيجية التوثيق). وفيما يلي استعراض للنموذج الاسترشادي المقترح بناء على مجموعة من الخطوات الاجرائية التي توصل لها البحث وهي كالتالي:

فلسفة النموذج الاسترشادي: اعتمدت فلسفة النموذج الاسترشادي المقترح فى التربية الفنية فى بناءه على مجموعة من المنطلقات والمبادئ وهي:

- تأكيد على أن التعلم يجب أن يكون نشاطاً مرئياً يطور القدرات الفكرية للأطفال بالإضافة إلى هوياتهم الفردية والجماعية كمتعلمين.
- التوجيه والتدريس والتغذية الراجعة الفورية كأمر هام لتطوير فهم أفضل للأطفال وتزويدهم بالتعلم المباشر المرئي وخلق فرصة لبناء

عدة ممارسات (الملاحظة- التسجيل- التفسير- التشارك)، واستراتيجية (التعلم في مجموعات) وشملت (تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً- تصميم مهام جذابة - تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم- تكوين المجموعات الصغيرة- دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة) مع وضع بروتوكول المشاركة والتفكير.

إرشادات استخدام أدوات التوثيق: (الكاميرا- الفيديو- التسجيل الصوتي- الملاحظات المكتوبة- فقاعات الكلمات)

تخطيط الوحدة التعليمية: وتضمنت الوحدة عنوان رئيسي (وحدة الحشرات بركن الفنون) شملت على عدد أنشطة فنية يوضحها جدول (2)

أنشطة التعلم المرئي وحدة (الحشرات بركن الفنون)				
النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	النشاط الرابع	النشاط الخامس
عالم ألوان الحشرات	الليدى الصغيرة الحمراء	البرقة الجائعة	النحلة الطماعة	العنكبوت الأليف
رسم وتلوين	كولاج بالورق	طباعة	تشكيل بالخامات	تشكيل + تلوين بالخامات
45 دقيقة لكل مقابلة	45 دقيقة لكل مقابلة	45 دقيقة لكل مقابلة	45 دقيقة لكل مقابلة	45 دقيقة لكل مقابلة

جدول (2) يوضح أنشطة التعلم المرئي بوحدة الحشرات "اعداد الباحثة"

كما اشتمل مخطط كل نشاط على (عنوان النشاط – مجال النشاط – المطلوب من النشاط – زمن النشاط – الأهداف الإجرائية للنشاط- المواد المصاحبة- الخامات والأدوات- أدوات التوثيق في الفنون- أدوات العمل في مجموعات- سير النشاط – التقييم) ويوضح الجدول التالي (3) خطة ومثال لنشاط مقترح يعد كنشاط تمهيدي للأطفال يتضمن جميع الوسائل والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ وتفعيل التعلم المرئي برياض الأطفال من خلال التوثيق والتعلم الجماعي حيث إنهما عمليتين مترابطتين في التعلم المرئي (اعداد الباحثة) وتوضح الباحثة النموذج الاسترشادي كاملاً فى صورته النهائية بملحق (3)

استخلاص النتائج وتفسيرها: توصلت الباحثة فى ضوء أسئلة البحث وفروضه الى تحقيق النتائج التالية:

- تشمل الأنشطة على مهارات الرسم والتلوين لتوثيق الردود حتى تتمكن المعلمة من تقديم التغذية الراجعة للأطفال وتتضمن خطط الأنشطة نماذج التقييم وتتضمن جميع خطط الأنشطة أيضاً تقييم وتلخيص النشاط للأطفال.

الوسائل المستخدمة: اعتمد النموذج الاسترشادي على عدة وسائل تعليمية ومواد مصاحبة لموضوعات الوحدة التعليمية تشمل (فيديوهات تعليمية- لوحات وأعمال فنانين – قصص تعليمية – بيان عملي- تجارب علمية)

الإطار الزمني: استغرق تطبيق التجربة الميدانية للنموذج الاسترشادي الخاصة بالوحدة التعليمية المقترحة أسبوعان، بواقع مقابلة يومياً، حيث استغرق زمن تدريس كل مقابلة 45 دقيقة.

أساليب التقييم: إعتمدت الباحثة على نوعين من التقييم هما التقييم البيئي يوضح مدى قدرة الطالبة-المعلمة على تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي فى رياض الأطفال ومدى تحقيقهن لأهداف البحث و التقييم البعدى والقبلى للمقياس، كما تم تطبيق المقياس وبطاقة ملاحظة أداء الطفل بعدياً وتم تصحيحها ، وتفرغ درجات كل طفل على حدة.

تصميم استبيان لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية حول مدى صلاحية واهداف محتوى النموذج الاسترشادي المقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال: وقد استند الاستبيان على مخطط لأنشطة النموذج الاسترشادي وتشمل:

مقدمة: شملت تعريفاً لأفكار وممارسات استراتيجيات التعلم المرئي (التوثيق- العمل الجماعي) والتي تؤكد على قوة التعلم الجماعي باعتباره بيئة تعليمية للأطفال، وتوثيق تعلمهم كوسيلة لتعميق وتوسيع بيئة تعلم للجميع (الأطفال والمعلمات والأسر). ولدعم تعلم وارشاد معلمة الروضة، واستخدام الوثائق للتفكير فيما يحدث أثناء النشاط، وتضمن مايلى:

إرشادات عامة عند استخدام النموذج: حيث تضمن أمثلة على توثيق التعلم الفردي والجماعي وموارد لفهم وإنشاء ومشاركة الوثائق مع الأطفال وإرشادات لجمع أو مشاركة الوثائق عبر الفيديو، أو الحاسوب، أو الصور الفوتوغرافية، أو العروض التقديمية مع اختيار وقت للملاحظة والاستماع والتوثيق، كما تتضمن الوثائق تحليلاً وتفسيراً وتقييماً جماعياً يتم تعزيزها من خلال وجهات نظر متعددة.

ممارسات تخطيط النشاط باستخدام استراتيجيات التعلم المرئي: وتضمنت الأبعاد والممارسات التي يمكن لمعلمة الروضة استخدامها من خلال (استراتيجية التوثيق في الفنون) وشملت

أولاً: معالجة النتائج إحصائياً:

اختبار صحة الفرض الأول: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات/المعلمات "عينة البحث" في مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال بعد تطبيق النموذج الاسترشادي لصالح التطبيق البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار $T - Test$ لحساب دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين ويرتبط المتوسطان عندما يتم إجراء قياس قبلي على مجموعة من الطالبات، ثم يتم إجراؤه على نفس المجموعة بعد المعالجة. والجدول التالي (4) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مدى تفعيل استراتيجيات التوثيق فى الفنون.

ويتضح من جدول (6) أن متوسط القياس القبلي للطالبات عينة البحث فى مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي في رياض الأطفال ككل كانت قيمته "44.050" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي للمقياس ليصل إلى "113.95" بفرق قيمته "69.90" وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-1) = (20-1) = 19 ومستوى دلالة =0.01 = 2.539 مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = 25.985- وهى قيمة دالة إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمقياس، وأن هناك تفعيل لاستراتيجيات التعلم المرئي في رياض الأطفال وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على استراتيجيات التوثيق والتعلم الجماعي ككل (97%)، وهى قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرضهن للخبرات التي وفرتها لهن الاستراتيجيات التعليمية المقترحة والتأثير الفعال لموضوعاتها طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الأول.

تعليق على نتائج البحث: ويرجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي:

- التوجيه والتدريب والتغذية الراجعة الفورية تعد أمراً هاماً لتطوير فهم أفضل للأطفال وتزويد الأطفال بالتعلم المباشر المرئي وخلق فرصة لبناء التعلم المفاهيمي بعمق من خلال الممارسة وتصاد المعرفة حيث حول عملية التفكير الى عملية مرئية من خلال توليد الأفكار بالمناقشات الصفية وتنمية مهارات التفكير العليا.
- معالجة المفاهيم الخاطئة للأطفال لإعطاء ملاحظات بعضهم البعض والتفكير في عملهم وتكوين المجموعات المقصودة بالإضافة إلى

- العمل بشكل فردي والمجموعات الصغيرة والفصل بأكمله وقد أتاحت الحركة بين هذه السياقات فرصاً للتعلم والتفكير.
- استخدام ألبومات الصور الفوتوغرافية والرقمية ومقاطع الفيديو ونشرها في الفصل عمل على تعزيز الاحساس بالتواصل مع المجتمعات المختلفة وأسر الأطفال حيث أدى التوثيق وظيفة مماثلة للفصل الدراسي وساعد الأطفال والمعلمات على التواصل مع بعضهم البعض كما أظهر مدى تطور وتقدم الأطفال المستقبلي.
- منح التوثيق المعلمات الفرصة للعودة إلى التجارب الفنية والأنشطة التعليمية، حيث أضفت مراجعة الوثائق أهمية على أسئلة الأطفال وأفكارهم، كما دعم الشمولية في المنهج والمشاركة.
- تسجيل تجارب الأطفال أصبحت جزء من ثقافة الفصل الدراسي حيث أدى تزويد الأطفال بالموارد اللازمة لتوثيقها بأنفسهم من خلال الرسم أو الكتابة أو التقاط الصور والذي بدوره أدي إشراك الأطفال في توسيع نطاق ما يمكن للمعلمات القيام به.
- أدى التفكير في الوثائق والأسئلة المرتبطة بالأنشطة الفنية سواء بمناقشتها مع الزميلات أو الأطفال أو التأمل إلى إعادة التفكير في الأهداف المتمثلة في تحقيق توافق الآراء بين الأطفال وتقديم أفكار جديدة لبناء المهارات الفنية لديهم وقدراتهم لتحسين التدريس والتعلم لأنشطة الفنون في الروضة حيث استخرجت المعلمات أفكاراً لتجربتها في فصولهم كما ساعد الأطفال ذلك بالتمكين والتثمين والمشاركة في التعلم الهادف.
- ساعدت استراتيجيات التعلم الجماعي الطالبات على السعي لجمع مزيد من المعلومات والموضوعات الفنية وتوظيفها فى المجتمع. ورؤية لأخطاء كفرص للتعلم وتجريب أفكار مبتكرة وغير مألوفاً والسعي لتطوير أفكارها الفنية والنظر للتغيرات الجديدة فى العملية التعليمية لتكون أكثر إبداعاً وتجديداً وإتقاناً.
- ساعد تكوين المجموعات صغيرة على رؤية المعرفة والمهارات والقدرات التي يحتاجها الأطفال والتي سوف تساعد معلمات الروضة على رعاية هذه المهارات في السنوات المبكرة.
- قامت بعض المعلمات بعرض على أولياء الأمور بعض مقاطع فيديو والصور حول الأنشطة الفنية التي قاموا بها في الروضة وقد أفادهم بأنهم توصلوا إلى رؤى جديدة حول دورهم في تعلم أطفالهم ومساعدتهم ومنحهم الدعم في الرغبة على تعلم مهارات جديدة ومساعدة الأطفال على القيام بالأشياء بالطريقة الصحيحة، كما ساعد ذلك على إقامة روابط أعمق مع المزيد من أسر الأطفال.
- وتوصى الباحثة بأنشاء المعارض التوثيقية للأنشطة الفنية المبنية على التعلم المرئي بما يساعد في تقديم شكلاً من أشكال التقييم الذاتي المرتبط برسالة الروضة في تعلم الفنون وتقديم أدلة وشواهد على أنواع التعلم التي لا تنعكس في كثير من الأحيان بالأساليب التقليدية بالإضافة الى إثارة المناقشات حول التدريس والتعلم في المجتمع الأوسع لتعميق تعلم الطفل ويمكن أن يشمل ذلك بعض العناصر مثل محادثات مرئية تظهر للأطفال استكشاف

إحصائياً بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لبطاقة الملاحظة في اتجاه القياس البعدي وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على بطاقة الملاحظة ككل (95%)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى نتيجة تعرض الأطفال للخبرات التعلم المرئي والتأثير الفعال لأنشطة تعلم الفنون طوال فترة التجريب مما يؤكد صحة الفرض الثاني.

تعليق على نتائج البحث: وترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي:

- شجع خلط الألوان الأطفال على تطوير مجموعة متنوعة من سمات الشخصية، مثل الاحترام والتعاون والتفاهم حيث استخدموا التفكير العلمي للتنبؤ والاختبار، لأنهم كانوا يحاولون حل مشكلة خلط اللون الخطأ ويأتون بأفكار حول كيفية إصلاحه.
- تعلم مزج الألوان الأساسية يأتي من خلال تعلم نظرية الألوان مثل الاستكشاف العلمي، وأعطى ذلك الأطفال فرصاً كافية لرؤية الألوان تتطور من خلال العديد من التجارب غير المألوفة بالنسبة لهم.
- استخدم الأطفال التفكير العلمي للملاحظة والتنبؤ والمقارنة، وجربوا السبب والنتيجة ومن ضمن تعليقاتهم "ماذا سيحدث إذا مزجنا الألوان الأساسية الثلاثة معاً؟" "ما مقدار اللون الأصفر الذي أحتاج إلى إضافته لجعل اللون الأخضر؟" "هل يمكنني صنع اللون نفسه مرتين؟"
- استخدم الأطفال مهارات حل المشكلات وتوصلوا إلى أفكار لما يجب عليهم فعله عندما لا يتحول اللون الذي كانوا يمزجونه بالطريقة التي كانوا يأملونها. كما ابتكروا طرقاً لقياس مقدار اللون الذي يضيفونه.
- استخدموا العديد من المهارات الحركية الدقيقة مثل الضغط والسكب والخلط فالعمل على التحكم في تلك المهارات حيث لم يكن من السهل دائماً صب القليل من اللون كما كان لديهم تدريب عملي وخبرة في الألوان الأساسية والفرعية فكانت أسئلتهم "ماذا يحدث إذا أضفت اللون الأبيض؟" "ماذا يحدث عند إضافة الأسود؟" واستخدموا الكثير من اللغة الوصفية ومهارات التفكير الإبداعي للتوصل إلى أسماء لألوانهم.
- ساعد تعلم الأطفال المهارات اليدوية والفنية لفنون الكولاج مثل اللصق، القطع، التمزيق، تجربة خامات مختلفة في التشكيل بالخامات والعجائن الملونة، والتواصل مع الأطفال الآخرين أثناء مشاركتهم للمواد والأدوات، وصنع الأنماط، والأبعاد، والتكوين، على اكتساب مهارات التركيز والفهم للرؤية الفنية وتربية الحواس، كما ساعد على تطوير المعارف وتعلم المفاهيم وتقدير أنشطة تعلم الفنون، واستكشاف الأفكار والمواقف وتنمية القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية، والاستمتاع بممارسة النشاط الفني.
- تعلم مهارات التوظيف الجمالي من خلال دمج أكثر من عنصر فني ودمج مجالين من الفنون معاً ساعد الأطفال في تغيير المفاهيم التقليدية والانماط التشكيلية المتعارف عليها من خلال بناء علاقات تنظيمية جمالية للعناصر الفنية الخط واللون والنقطة والملبس في

المفاهيم، نماذج من المشروعات الفنية، مع عروض تقديمية (باوربوينت) توثق الممارسة الفنية، توثيق يصور طفلاً في لحظة نادرة من التركيز الشديد والمناقشات التي تجريها المعلمة عند مشاركة وثائقه مع زميل له، توثيق مشروع اختبر فيه الأطفال مفاهيم جديدة منحتهم الفرصة للتواصل الفعال بين محيطهم وأفراد المجتمع وحياتهم اليومية في الروضة، عرض وسائل مختلفة توثق عملية تعلم الأطفال وسرد القصص بمساعدة المجموعة، صور فوتوغرافية للأطفال أثناء العمل معاً، مقاطع فيديو (طول كل منهما حوالي من 3:4 دقائق) لمجموعات من الأطفال يشاركون في تفاعلات اجتماعية للمشروعات الفنية، ويعرض الأطفال وهم يستكشفون الأشكال باستخدام العجائن الملونة والكولاج والتشكيل بالورق ومختلف مجالات الفنون، عرض بورتفوليو الطفل والتركيز على رؤية الأفكار.

- ويمكن أن تركز المعارض على المعلمات، أو الأطفال، أو عملية التعلم، أو المنتج، أو محتوى التعلم، أو التعلم عن التعلم، أو كل ما سبق حيث يمكن تصميمها لمعالجة موضوع على مستوى الروضة أو موضوع خاص بالمعرض تقدم معارض التدريس والتعلم بطريقة أخرى لجعل التعلم عاملاً. يمكن للمعارض أن تخدم أغراضاً وجماهير متعددة من خلال تبادل واستكشاف طرق عديدة لتوثيق التعلم الفردي والجماعي.

اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في بطاقة ملاحظة أداء الطفل بعد تطبيق النموذج الاسترشادي لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار $T - Test$ لحساب دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين ويرتبط المتوسطان عندما يتم إجراء قياس قبلي على مجموعة من الأطفال، ثم يتم إجراؤه على نفس المجموعة بعد المعالجة. والجدول التالي (6) يوضح نتيجة المعالجة الإحصائية لدرجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لأداءهم في بطاقة ملاحظة تعلم أنشطة الفنون.

يتضح من الجدول أن متوسط درجات الأطفال على بطاقة ملاحظة أداء الأطفال في تعلم أنشطة الفنون في القياس القبلي كانت قيمته "32.300" بينما ارتفعت قيمة المتوسط للقياس البعدي لبطاقة الملاحظة ليصل إلى "81.400" بفرق قيمته "وبالكشف في الجداول الإحصائية عن قيمة ت المحسوبة ومقارنتها بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجد أنها عند درجة حرية (ن-1) = (30-1) = 29 ومستوى دلالة 0.01 = 2.423 مما يوضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تبين أن قيمة "ت" = 21.665 - وهي قيمة دالة

9. العنزي، هدى شفاقة. (2020). واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية: جامعة قطر - كلية التربية، ع16، 130*:

157

المراجع الأجنبية:

10. Abdullah, S., & Shariff, A. (2008). The effects of inquiry-based computer simulation with cooperative learning on scientific thinking and conceptual understanding of gas laws. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 4(4)*, 387-398.
11. Baker, A. (2013). Gifted, talented and separated: In one school, students are divided by gifted label—and race. *The New York Times*, 1-12.
12. Buldu, M. (2010). Making learning visible in kindergarten classrooms: Pedagogical documentation as a formative assessment technique. *Teaching and teacher education, 26(7)*, 1439-1449.
13. Cox Suárez, S. (2006). Making learning visible through documentation: Creating a culture of inquiry among pre-service teachers. *The New Educator, 2(1)*, 33-55.
14. Dahlberg, G., Moss, P., & Pence, A. (2001). *Beyond quality in early childhood education and care: Postmodern perspectives*. Philadelphia, PA: Routledge Falmer
15. DeWitt, P. (2018). Using the visible learning research to influence collaborative leadership. *Education Sciences, 8(4)*, 219.
16. Fisher, D., Frey, N., & Hattie, J. (2017). *Teaching literacy in the visible learning classroom, grades K-5*. Corwin Press.
17. Giudici, C., Rinaldi, C., & Krechevsky, M. (2001). *Making learning visible: Children as individual and group learners*. Cambridge, MA: Project Zero, Harvard Graduate School of Education.
18. Grunewald, L. J. (2014). *The use of photographic documentation in a United States early childhood setting* (Doctoral dissertation, Oakland University).
19. Halgunseth, L. C., Peterson, A., Stark, D. R., & Moodie, S. (2009). Family engagement, diverse families, and early childhood education programs: An integrated review of the literature. National Association for the Education of Young Children. Retrieved from www.naeyc.org/edf/pdf/literature.pdf. In *Child Development*.
20. Harris, K. I., & Gleim, L. (2008). The light fantastic: Making learning visible for all children through the project approach. *Young Exceptional Children, 11(3)*, 27-40.
21. Hattie, J. (2008). *Visible learning: A synthesis of over 800 meta-analyses relating to achievement*. Routledge.
22. Hattie, J. A. C., & Learning, V. (2009). *A synthesis of over 800 meta-analyses relating to achievement*. New York.
23. Hattie, J., & Clarke, S. (2018). *Visible learning: feedback*. Routledge.
24. Hattie, J., & Smith, R. (Eds.). (2020). *10 mind frames for Leaders: The visible learning (R) Approach to School Success*. Corwin Press
25. Hattie, J., & Yates, G. C. (2013). *Visible learning and the science of how we learn*. Routledge.
26. Hattie, J., & Zierer, K. (2017). *10 Mindframes for visible learning: Teaching for success*. Routledge.
27. Hattie, J., & Zierer, K. (2019). *Visible learning insights*. Routledge.
28. Hattie, J., Bustamante, V., Almarode, J., Fisher, D., & Frey, N. (2020). *Great Teaching by Design: From Intention to Implementation in the Visible Learning Classroom*. Corwin.
29. Jensen, E. (2005). *Teaching with the brain in mind*. ASCD.
30. Kanze, B. (2011). *Making Learning in the Classroom Visible: A Review of Teacher Practice Online: Sharing Wisdom, Opening Doors* by Desiree Pointer Mace. Teachers College Press, 2009.

المنتج الفني، وممارسة الاكتشاف لصياغات فنية جديد والتجريب دون التقييد بنماذج وتقليدها، والذي ارتكز على التحليل والملاحظة والممارسة والمرونة لبناء الوعي الفني لدى الطفل.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- اعداد ملف توثيقي لنماذج من البحوث المصرية والأجنبية المتصلة باهتمامات مشروع التعلم المرئي وإبراز أهم الجوانب التي ترتبط بفاعلية المعلمات وتأثيرهم في تعلم الأطفال.
- توفير قائمة أولية بالمؤسسات والمنظمات والهيئات التي تعمل في مجالات تتعلق بالنموذج الاسترشادي في التعلم المرئي.
- بناء برنامج مقترح من الأنشطة والألعاب التعليمية المستقاة من النموذج الاسترشادي في التربية الفنية.
- تصميم مخطط مقصود يتبنى استراتيجيات شاملة يشارك في تشكيلها مجموعة من الفنانين والقيادات التربوية بحيث تكون تلك الاستراتيجيات هي الموجهة لكافة الممارسات التربوية للتعلم المرئي.
- اعداد برنامج تدريب المدربين على النموذج الاسترشادي لتجريب البحث على الوالدين وعلى المراحل الدراسية الأخرى كمرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الجامعية.

مراجع البحث:

1. أحمد حسين اللقاني، على الجمل: 2013 معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
2. جون هاتى وكلدوس زيرر: (2021)، الأطر العقلية العشرة للتعلم المرئي: التدريس من أجل النجاح، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، ترجمة سهير عبد الرحمن أحمد هجرس
3. السندي، سامي بن فهد راشد. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع84، 23- 59*
4. السيد، عبد الرازق محمد: (2002) رسوم الأطفال، والتعبير الفني لدى الأطفال المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، القاهرة.
5. صدقي، سمية عبد الرازق. (2002)، مارس. الخيال والابداع فى دروس الفن لرياض الأطفال. *مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية 15*، ص ص 18-20.
6. صدقي، سمية عبد الرازق، عادل ، دينا. (2021) الثقافة البصرية من منظور ما بعد الحدائة، اهداف ومناهج واستراتيجيات التربية الفنية المعاصرة. دار الكتاب الحديث.القاهرة.
7. عبد القادر النعيمي، صلاح: (2021) الاستراتيجيات والإدارة الاستراتيجية نظرة تحليلية وعلاقات تكاملية للمفاهيم والمصطلحات، دار اليازورى، عمان.
8. عثمان، عبلة حنفى: (1999) الفن في عيون بريئة، المجلس الأعلى لثقافة الطفل، القاهرة.

31. Knight, J. (2019). Instructional coaching for implementing visible learning: A model for translating research into practice. *Education Sciences*, 9(2)
32. Krechevsky, M., Mardell, B., Rivard, M., & Wilson, D. (2013). *Visible learners: Promoting Reggio-inspired approaches in all schools*. John Wiley & Sons.
33. Lim, S. M. (2016). *Documenting the process of documentation: Making teachers' thinking visible* (Doctoral dissertation, Kent State University).
34. McClure, M. A. (2008). *Building theories: Play, making, and pedagogical documentation in early childhood art education* (Order No. 3414376). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
35. Miller, M. J. (2005). "Can weaving make a horse?": Making teaching and learning visible through pedagogical documentation (Order No. MR11864). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
36. Project Zero and Reggio Children. (2001). *Making learning visible: Children as individual and group learners*. Reggio Emilia, Italy: Reggio Children.
37. Ritchhart, R. (2015). *Creating cultures of thinking: The 8 forces we must master to truly transform our schools*. John Wiley & Sons.
38. Ritchhart, R., Church, M., & Morrison, K. (2011). *Making thinking visible: How to promote engagement, understanding, and independence for all learners*. John Wiley & Sons.
39. Rubizzi, L. (2001). Documenting the documenter. *Making learning visible: Children as individual and group learners*, 94-115.
40. Sevey, L. A. (2010). *The role of pedagogical documentation in developing young children's thinking processes*. University of Rhode Island.
41. Tolisano, S. R., & Hale, J. A. (2018). *A guide to documenting learning: Making thinking visible, meaningful, shareable, and amplified*. Corwin Press.
42. Turner, T., & Wilson, D. G. (2009). Reflections on documentation: A discussion with thought leaders from Reggio Emilia. *Theory into Practice*, 49(1), 5-13
43. Xiandong, W. J. L. (2010). Legally Thinking About the Farmers' Professional Cooperative Based on Providing Land Rights to Contracted Management [J]. *Law Science Magazine*, 4, 18.

ملحق (1)

مقياس مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال

عزيتي المعلمة

بين يدك قائمة تتضمن بعض الأبعاد والمهارات التي توضح مدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي لدى الطالبة – المعلمة في رياض الأطفال وتضم مفردات المقياس مجموعة من المهارات التي قمتي بتنفيذها أثناء تدريسيك أنشطة تعلم الفنون باستخدام إستراتيجيات التعلم المرئي وهي: (مهارات استراتيجية التوثيق) - (مهارات استراتيجية التعلم الجماعي) أقرأها بتمعن وأجب بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة لذلك (دائماً- غالباً- أحياناً – أبداً) في العبارات التي تنطبق عليك.

م	الإعداد	دائماً (4)	غالباً (3)	أحياناً (2)	أبداً (1)
أولاً	مهارات استراتيجية التوثيق التربوي:				
أ	الملاحظة :				
1	أراقب قيام الأطفال بأشياء غير متوقعة أثناء الممارسة الفنية.				
2	ألاحظ مشاعر الفرح والاثارة والارتباك أثناء تنفيذ النشاط الفني.				
3	أتعرف على ما يفكر فيه الأطفال وطريقتهم في التعلم والفهم.				
4	أساعد الأطفال على دقة الاستماع لبعضهم البعض في المناقشات حول النشاط الفني.				
ب	التسجيل :				
1	أستخدم أدوات التسجيل مثل (تصوير الفيديو – فوتوغرافى – صوتى)				
2	اسجل استجابات الأطفال على التساؤلات من خلال الرموز والرسوم.				
3	أسجل تعليقات الأطفال في الفقاعات الكلامية المكتوبة Talking bubbles.				
4	أسجل ممارسات الأطفال الفنية ومناقشاتهم أثناء العمل الجماعي.				
ج	التفسير:				
1	أستخدم أدوات التفسير الفردية مثل نماذج التأمل والحافظة التأملية.				
2	أشارك زملائي جلسات العصف الذهني والتفكير التأملي الجماعي لتطوير الأنشطة الفنية.				
3	أناقش الأطفال باستخدام التساؤلات التأملية وأنماط التفكير.				
د	التشارك:				
1	أجهز المعارض الفنية لبناء الوعي والمشاركة الوالدية بين المنزل والروضة.				
2	أدعوا الأطفال لمشاركة أعمالهم الفنية وما تعلموه مع بعضهم البعض.				
3	أشارك الوثائق رقمياً على منصات التعلم وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.				
4	أعرض الإنتاج الفني والملاحظات المرسومة والمكتوبة على حائط الفصل لتعميق تعلم الأطفال.				
ثانياً	مهارات استراتيجية التعلم الجماعي:				
أ	تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً:				
1	أعزز مهارات الأطفال التعاونية لرؤية أفكار وآراء الآخرين.				
2	أحفز الأطفال على تبادل الأفكار والمشاركة الايجابية فيما بينهم.				
3	أشجع الأطفال على طلب المساعدة من الغير.				
4	أدرب الأطفال على استخدام لغة جسد صحيحة.				
ب	تصميم مهام جذابة:				
1	أعزز الشعور بالهدف في مجموعة التعلم وأثره على تحقيق النتائج.				
2	أدعم الاستفادة من الآراء في المجموعة ودعم المشاركة الجماعية لإثراء التعلم.				

م	الإعداد	دائماً (4)	غالباً (3)	أحياناً (2)	أبدأ (1)
3	أصمم مهاماً مرتبطة باهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.				
ج	تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم:				
1	أوفر فرص للمناقشة والتفكير أثناء الممارسة الفنية.				
2	أستخدم أدوات وانماط التفكير والتساؤلات بشكل متكرر ويومي.				
3	أشجع الأطفال على التحدث عن أعمالهم وأعمال زملائهم لبناء التفاهم الاجتماعي.				
4	أستخدم نماذج التقييم – المعايير- المؤشرات لمناقشة خطط تطوير الأنشطة الفنية ووضع برامج جديدة.				
د	تكوين المجموعات الصغيرة:				
1	أقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يتراوح عددها من 4: 6 أطفال.				
2	أشجع تكوين ودعم الروابط في العلاقات لمجموعات العمل بشكل جيد.				
3	أدعم إنتاجية المجموعة من خلال تعزيز رغبة الأطفال للعمل معاً.				
هـ	دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة:				
1	أجمع أفكار الأطفال ومشاركة التعليقات الفردية والجماعية مع الفصل كله.				
2	أستخدم أدوات التواصل الاجتماعي في تنظيم اللقاءات بين الفصول لتعديل خطط التعلم.				
3	أشجع الآباء على مشاهدة إنتاج الأطفال وتفهم طريقة تعلمهم.				

ملحق (2) بطاقة ملاحظة أداء الطفل في تعلم أنشطة الفنون

م	الأداء المطلوب	الدرجة				
		1	2	3	4	5
أ	المفاهيم والعناصر الفنية:					
1	يوظف الألوان الأساسية والألوان الفرعية.					
2	ينوع بين الألوان الساخنة والألوان الباردة.					
3	يستخدم الألوان مع مراعاة التكرار والتنوع في اللون.					
4	يربط بين علاقات الخطوط وبعضها.					
5	يستخدم أنواع الخطوط (المستقيم – المنحني- الحلزوني)					
6	يجرب الطباعة بالألوان للحصول على تأثيرات ملمسية مختلفة.					
7	يستخدم أنواع الأشكال (هندسي – عضوي).					
ب	المهارات الفنية واليدوية :					
1	لديه القدرة على مهارات خلط اللون لعمل تقنيات اللون (التنقيط – سكب اللون- دمج اللون)					
2	يشكل بالخامات الورقية من خلال (القص – البرم -الحني -القص- اللف)					
3	يستخدم مواد مختلفة للطباعة بالبصمات مثل (الاسفنج، والقطن، والوف)					
4	يستخدم مهارات التشكيل بالخامات (التقطيع – الفرد- اللصق)					
5	يشكل بالخامات النسيجية في مهارات (النسج – التدكيك- العمل بالخياط)					
ج	التوظيف الجمالي:					
1	يوظف جمالياً (اللون والنقطة) في كولاج باستخدام الورق الملون.					
2	يشترك في عمل كتاب فني باستخدام (الرسم والتلوين – الطباعة – الكولاج- النسيج)					
3	يبتكر أشكال فنية باستخدام ورق الجرائد.					
4	يعبر باستخدام الخيوط والطباعة عن (اللون – الخط - الملمس)					
5	يبتكر أعمال فنية باستخدام الخامات المستهلكة والرسم والتلوين.					

نماذج من الإنتاج الفني للأطفال بالوحدة التعليمية (الحشرات بركن الفنون)



عمل (4)



عمل (3)



عمل (2)



عمل (1)



عمل (8)



عمل (7)



عمل (6)



عمل (5)



عمل (12)



عمل (11)



عمل (10)



عمل (9)



عمل (14)



عمل (13)



عمل (12)



عمل (11)

ملحق (3) جدول (3) يوضح مثال لنشاط مقترح في النموذج الاسترشادي "اعداد الباحثة"

موضوع النشاط: (نشاط فني- خلط الألوان)			
عنوان النشاط: ألواني من الطبيعة			
مجال النشاط: رسم وتلوين			
المطلوب من النشاط: ابتكار أعمال فنية التي تعبر وتوثق موضوع الألوان.			
المفاهيم الفنية: الألوان الأساسية (الأحمر - الأصفر - الأزرق) - الألوان الفرعية (أخضر-برتقالي- بنفسجي)			
زمن النشاط: 45 دقيقة			
المواد المصاحبة:			
<ul style="list-style-type: none"> — فيديو تعليمي عن (خلط الألوان). — بيان عملي لتجربة خلط وتكوين الألوان. — لوحات الفنان "فان جوخ" وعرض مجموعة من التساؤلات لاستكشاف الألوان الأساسية والفرعية. 			
 <p>لوحة (4) مزهرية بثلاث زهور عبادة الشمس 1888</p>	 <p>لوحة (3) باقة من الزهور في انا:</p>	 <p>لوحة (2) شجر الزيتون 1889</p>	 <p>لوحة (1) ليلة النجوم 1889</p>
ممارسات التوثيق في الفنون: يمكن للمعلمة ان تختار بين هذه الممارسات:			
التفسير: <ul style="list-style-type: none"> — التفسير الفردي (نماذج التأمل - حافظة تأملية للمعلمة) — التفسير مع زملاء العمل (العصف الذهني- التفكير التأملي الجماعي). — التفسير مع الأطفال (التساؤلات التأملية المناقشات- أنماط التفكير) 	الملاحظة: <ul style="list-style-type: none"> — ملاحظة الأسئلة التي يطرحها الأطفال. — عقد المقارنات وبيان أوجه الشبه والاختلاف. — حب الاستطلاع والفضول. — الانهماك في الملاحظة المقصودة والهادفة بأسئلة محددة. 		
التشارك: <ul style="list-style-type: none"> — دعم الروابط والعلاقات، مشاركة الخبرات بين الأطفال وبعضهم. — دعوة الأطفال لتشارك تعلمهم مع بعضهم البعض ومع والديهم. — مشاركة الوثائق في الفصل ورقمياً. — عمل معرض فني. — 	التسجيل: <ul style="list-style-type: none"> — تسجيل تعليقات الأطفال مكتوبة. — تسجيل الاستجابات الخاصة بالأطفال من خلال الرسوم والرموز — تسجيل صوتي للأطفال يوضح الحقائق التي تم تعلمها واستكشافها أثناء عرض النشاط. — تسجيل شريط فيديو للعمل الجماعي وأثناء الممارسة الفنية. — تسجيل الإنتاج الفني. — اعداد كتاب فني مصور. — تسجيل الحياة اليومية للطفل. 		
الأسئلة وأنماط التفكير: عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: <ul style="list-style-type: none"> — ما الذي تعرفه عن ؟ — ما الذي تفكر فيه عندما تنظر إلى؟ 	أدوات التوثيق: <ul style="list-style-type: none"> — نماذج من اعمال ونتاج الأطفال والمناقشات بين الأطفال. — صور فوتوغرافية. — تسجيل صوتي للأطفال أثناء أداء النشاط. 		

<ul style="list-style-type: none"> – ما الذى تتعجب منه عندما تفكر فى؟ – ما الأدوات والخامات التى يمكن أن تحتاجها أثناء أدائك ل...؟ – من أين ستبدأ؟ – ما الذى تريد أن تعرفه عن ... ؟ – ماذا كنت أتساءل عن ...؟ 	<ul style="list-style-type: none"> – عروض تقديمية لإنتاج الأطفال وممارساتهم الفنية. – تسجيلات فيديو. – تعليقات الأطفال مكتوبة – مرسومة. – رسوم تظهر فهم الأطفال لما تعلموه فى النشاط.
<p>التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> – كتيب الطفل ويشمل: – تكوين بازل الألوان مع الاسم الدال على اللون. – القدرة على عمل تجارب فنية لخط الألوان. – ورقة عمل يصل الطفل للون الأساسي باللون الفرعي المكمل له. 	<p>الأهداف الإجرائية: فى نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> – يصنف الألوان الأساسية (أحمر- أصفر – أزرق) – يكون الألوان الفرعية (أخضر- برتقالي- بنفسجي) – يتدرب على مهارات خلط اللون لعمل تقنيات اللون. – يوظف جمالياً الألوان الأساسية والفرعية فى عمل تجارب فنية لمهارات خلط اللون.
<p>أدوات مساعدة:</p> <ul style="list-style-type: none"> – فقاعات الكلمات bubbles Talk – كاميرا، دفتر ملاحظات، مسجل شرائط، كاميرا فيديو) – أنماط التفكير: مرفق (1) بالنموذج الاسترشادى. 	<p>ممارسات العمل الجماعي:</p> <ul style="list-style-type: none"> – تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً. – تصميم مهام جذابة. – تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم – تكوين المجموعات الصغيرة. – دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة.

جدول (4) يوضح نتيجة المعالجات الاحصائية لدرجات الطالبات المعلمات عينة البحث

في مهارات استراتيجية التوثيق فى الفنون

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
الملاحظة	قبلي	20	5.600	2.1126	-8.650	-14.646	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	14.250	0.9665						
التسجيل	قبلي	20	5.500	1.2773	-9.200	-21.877	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	14.700	1.6254						
التفسير	قبلي	20	3.550	1.3168	-6.600	-12.815	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	10.150	1.4964						
التشارك	قبلي	20	5.750	1.5517	-7.450	-17.003	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	13.200	1.1964						

جدول (5) يوضح نتيجة المعالجات الاحصائية لدرجات الطالبات المعلمات عينة البحث في مهارات استراتيجية التعلم الجماعي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً	قبلي	20	5.050	1.2343	-10.250	-25.427	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	15.30	1.1285						
تصميم مهام جذابة	قبلي	20	4.200	1.1516	-6.8500	-28.120	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	11.05	0.5104						
تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم	قبلي	20	5.450	1.7312	-8.7000	-14.863	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	14.15	1.7554						
تكوين المجموعات الصغيرة	قبلي	20	4.350	2.3681	-6.2500	-11.525	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	10.60	1.0954						
دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة	قبلي	20	4.60	1.9574	-5.9500	-10.818	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	10.55	1.2343						

جدول (6) يوضح نتيجة المعالجات الاحصائية لدرجات الطالبات المعلمات عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على المقياس لمدى تفعيل استراتيجيات التعلم المرئي في رياض الأطفال

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين التطبيقين	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	η^2	حجم الأثر
مهارات استراتيجية التوثيق في الفنون	قبلي	20	20.400	4.62715	-31.90	-20.263	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	52.300	4.37818						
مهارات التعلم الجماعي	قبلي	20	23.650	6.14967	-38.00	-23.355	19	دالة عند 0.01	%97	كبير
	بعدي	20	61.650	3.75955						
مهارات التعلم المرئي (ككل)	قبلي	20	44.050	9.56130	-69.90	-25.985	19	دالة عند 0.01	%97	كبير

ملحق (4)

استبيان لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية حول مدى صلاحية واهداف محتوى النموذج الاسترشادي المقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال

السيد الأستاذ الدكتور:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة " " الأستاذ المساعد بقسم رياض الأطفال تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية /جامعة حلوان، بإعداد بحث بعنوان:
نموذج استرشادي مقترح في أنشطة تعلم الفنون لتفعيل استراتيجيات التعلم المرئي برياض الأطفال وقياس أثره
وتقوم الباحثة بإعداد ما يلي: تخطيط نموذج استرشادي يتضمن وحدة تعليمية بعنوان (الحشرات بركن الفنون) من خلال مجموعة من الاستراتيجيات للتعلم المرئي وهي (استراتيجية التوثيق في الفنون) – (استراتيجية التعلم في مجموعات. وقد حددت الباحثة للوحدة التعليمية خمس من الأنشطة الفنية التي يمكن من خلال ممارسة الطفل لها تفعيل التعلم المرئي وقد اشتملت الاستمارة على معيارين للتقويم وهما (مناسب- غير مناسب) لتحديد مدى قبول سيادتكم لمحتوى الاستمارة.
برجاء التكرم بالاطلاع على استمارة استطلاع آراء المحكمين حول مدى صلاحية الوحدة التعليمية المقترحة وإبداء رأى سيادتكم فى مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لتحقيق أهدافها وذلك بما يتناسب مع طبيعة أطفال هذه المرحلة وخصائصهم العمرية وتأمل الباحثة فى تعاون سيادتكم بالمساهمة فيما يلي:

- إبداء الرأى حول البنود بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة لذلك أمام كل بند (مناسب – غير مناسب).
- إضافة أي آراء أخرى.

ولسيادتكم جزيل الشكر

الباحثة

ملحق (5)

أسماء السادة المحكمين

1. أ.د سرية عبد الرزاق صدقي: أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية- كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
2. أ.د فانتن زكريا النمر: أستاذ برامج رياض الأطفال- كلية التربية – جامعة حلوان.
3. أ.د أمال محمد فوزي: أستاذ برامج رياض الأطفال- كلية التربية – جامعة حلوان.
4. أ.د عماد فاروق: أستاذ التصميم الزخرفى - كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
5. أ.م.د إيهاب أديب كامل: أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد- كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

ملحق (6)

النموذج الاسترشادي المقترح

مقدمة:

استندت أنشطة النموذج الاسترشادي على أفكار وممارسات استراتيجيات التعلم المرئي (التوثيق- العمل الجماعي) والتي تؤكد على قوة التعلم الجماعي باعتباره بيئة تعليمية للأطفال، وتوثيق تعلمهم كوسيلة لتعميق وتوسيع بيئة تعلم للجميع (الأطفال والمعلمين والأسر). ولدعم تعلم وارشاد معلمة الروضة، واستخدام الوثائق للتفكير فيما يحدث أثناء النشاط. إرشادات عامة عند استخدام النموذج:

يتضمن النموذج الاسترشادي أمثلة على توثيق التعلم الفردي والجماعي وموارد لفهم وإنشاء ومشاركة الوثائق مع الأطفال وسوف تساعدك بعض الأدوات على التفكير في الهدف من الوثائق؛ يوفر البعض الآخر إرشادات لجمع أو مشاركة الوثائق عبر الفيديو، أو الحاسوب، أو الصور الفوتوغرافية، أو العروض التقديمية مع اختيار وقت للملاحظة والاستماع والتوثيق، كما تتضمن الوثائق تحليلاً وتفسيراً وتقييماً جماعياً يتم تعزيزها من خلال وجهات نظر متعددة.

ولذلك ينبغي مراعاة ما يلي:

- استخدام أشكال متعددة من الوثائق (تدوين الملاحظات، شريط صوتي، شريط فيديو، صور فوتوغرافية، إلخ): لوحد أو أكثر من الأطفال من أجل فهم إذا كان الطفل (يفكر في شيء- يستكشف مواد وخامات جديدة- يقول أو يفعل شيئاً يحيرك أو يفاجئك- يتفاعل مع قصة قرأتها)
- التركيز على أسئلة التعلم وكيفية بناء المعرفة من حيث صياغة السؤال ويمكن استخدام التفكير "See-Think-Wonder أنظر – فكر - تسائل"* لتنظيم المناقشات مع الأطفال. * مرفق1
- ما هي التعليقات التي يقدمها الأطفال؟ ما هي الأسئلة التي يطرحونها؟ طرح الأسئلة والتحقيق في تفكيرهم.
- تبادل الآراء ومناقشة الوثائق الخاصة بك مع زملاءك حيث إن التحليل الجماعي يعمق فهم من تجربة التعلم.
- اختر لحظة أو تعليق أو صورة لمشاركتها مع الأطفال وما هي تعليقاتهم واستجاباتهم؟
- لا تتوقف الوثائق مع تسجيل الصورة أو الشريط أو الملاحظات المكتوبة، والخطوة الحاسمة هي تحليل وتفسير هذه الوثائق.
- أهمية التقاط الصور الفوتوغرافية بشكل خاص لتأثيرها في نقل الأبعاد العاطفية أو الاجتماعية للطفل.
- الحرص على مشاركة الوثائق علناً حيث يسمح للأطفال والمعلمين والوالدين التفكير والتقييم، والبناء والعمل على الأفكار السابقة ورقمياً على وسائل التواصل الاجتماعي.
- وفرى مساحة للأطفال لعرض أعمالهم الفنية مما يعمل على تقدير لخبراتهم الجمالية ومصدر رائع للحوار حول أعمالهم الفنية ومناقشتها بصورة أسبوعية ويمكن أن يكون ذلك خارج إطار الفصل الدراسي في مدخل الفصل أو المدرسة مما يوفر الفرص ليرى أولياء الأمور أعمال أطفالهم.

ممارسات تخطيط النشاط باستخدام استراتيجيات التعلم المرئي	
استراتيجية التوثيق:	
الملاحظة:	<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة السلوكيات المتكرر للفصل الدراسي (ملاحظات الأطفال، وإعداد وتقديم مشروع فني، الأوقات التي يعمل فيها الأطفال في مجموعات). - مراقبة طرق تفكير الأطفال - مشاعر الأطفال - التعليقات غير المتوقعة. - استكشف كيف يفهم الأطفال مفهوما ما؟ ما هي نقاط القوة والتحديات التي يواجهها العمل الجماعي في غرفة النشاط بالروضة؟ - قم بالترتيب ليساعدك أحد الوالدين أو الزملاء أو الأطفال في توثيق أو مشاهدة بقية الفصل أثناء قيامك بالتوثيق. - عقد المقارنات وبيان أوجه الشبه والاختلاف.
التسجيل:	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد أدوات التوثيق التي ستستخدمها (كاميرا، دفتر ملاحظات، مسجل شرائط، كاميرا فيديو) - ركز على التقاط تفكير ونشاط مجموعة صغيرة واحدة بدلا من محاولة توثيق مجموعات متعددة. - تسجيل تعليقات الأطفال في فقاعات كلامية مكتوبة Talking bubbles. - تسجيل ممارسات الأطفال الفنية ومناقشاتهم أثناء العمل الجماعي.
التفسير:	<ul style="list-style-type: none"> - عرض أنماط التفكير أثناء الممارسة الفنية وقبل البدء في النشاط الفني. - اعداد الحافظة التأملية للتفكير مسبقاً في اللحظة التي يُرَّجَح فيها حدوث النشاط، أو إظهار الفهم، أو أي سلوك آخر. - المشاركة في جلسات العصف الذهني مع الزملاء من خلال عدة نقاط: - تحديد تأثير النشاط على تعلم الطفل أو مواقفه أو سلوكه. - ماذا يتعلم الأطفال ويفهمون؟ - ماهي المفاهيم أو المهارات الأساسية التي يعمل عليها الأطفال؟ - ما الدليل الذي تراه على تعلم الأطفال؟
التشارك:	<ul style="list-style-type: none"> - حدد صوراً فوتوغرافية / أو مقاطع فيديو و / أو مقتطفات من ملاحظتك أو تسجيلاتك المتعلقة باستفسارك (ملاحظة: يجب ألا تقل مدة مقاطع الفيديو عن 5-6 دقائق). - تأكد من تضمين ما يكفي من المواد للمجموعة للمشاركة في مناقشة هادفة، ولكن ليس كثيراً بحيث لا يوجد وقت للنظر فيها ومناقشتها (لا ينبغي أن يستغرق الأمر أكثر من 5-7 دقائق للقراءة أو لعرض وثائقك) - أو فيديو يمكن عرضه على حاسوب محمول. - إعداد الوثائق في تنسيق باوربونت يمكن مشاركته بسهولة أو نسخ من النصوص والصور للمجموعة بأكملها للاطلاع عليها. - حافظ على مشاركة قصيرة وتلخيص أو تسليط الضوء على النقاط البارزة. على سبيل المثال: لا تشارك ساعات من مقاطع الفيديو المسجلة؛ بدلا من ذلك، شارك مقتطفات قصيرة تلتقط التفكير والتعلم في التركيز. - تحديد المنصات والأدوات الإعلامية التي تساعد بشكل أفضل في مشاركة أعمال التوثيق للتفكير في التعلم. - إقامة معرض فني للأطفال يمكن مشاركة الوثائق رقميا باستخدام وسائل وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

استراتيجية التعلم الجماعي:

تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً: ضع في اعتبارك حجم المجموعة وتكوينها، واللغة والاستراتيجيات المستخدمة، والأدوار التي يقوم بها الأطفال، وما الذي يختارون مشاركته مع بعضهم البعض.

تصميم مهام جذابة:

تسهيل المناقشات التي تعمق التعلم: كيف تساعد التفاعلات أو المناقشات بين الأطفال على التعلم أو تجعل التعلم أكثر صعوبة؟
تكوين المجموعات الصغيرة: يمكن تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة مختلفة، وباقي الأطفال تعمل في مجموعات عمل لا تحتاج سوى دعم قليل أحياناً يمكنك تقسيم المجموعات تحتوي على أطفال من الذكور والاناث وأحياناً نوع واحد فقط.

دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة:

كيف يبدو أن تفكير طفل ما يؤثر على تفكير طفل آخر أو المجموعة بأكملها؟
ماذا تقترح الوثائق حول خلق ظروف أفضل (مساحة فعلية، وقت، مواد، طبيعة المهمة، إلخ) للتعلم في مجموعات؟

بروتوكول المشاركة والتفكير:

1. النظر.
2. الملاحظة: أنا ألاحظ - أنا أرى.
3. الاستماع.
4. التساؤل: كيف فعلت هذا؟ لماذا؟
5. الاستلهام: أفكار لتحسين أو إنهاء العمل.
6. ترحب المعلمة بالأطفال ثم تبدأ حديثها بأنها (اهلاً أنا ألاحظ بعض الأطفال يعملون ماذا تلاحظون معي؟

سجلي الأهداف التي تريدتها قبل بدء النشاط مثل:

- كيف تعرف أن الأطفال قاموا بالتعلم؟
- ما هو أهم شيء تريد أن يتعلموه الأطفال في الفصل؟
- ما الذي يمكنك تجربته بعد ذلك لتعميق أو توسيع تفكير الأطفال أو تعلمهم؟
- ماهي قيمة مشاركة بعض أو كل هذه الوثائق، وربما تأملاتك الخاصة، مع الأطفال؟ ما الذي قد تختاره وكيف يمكنك تعديله؟
- ما الذي لا يزال محيراً أو مثيراً للاهتمام بالنسبة لك بعد الاطلاع على الوثائق؟

ما الخطوة التالية:

إرشادات لجعل الكلمات وتعليقات الأطفال مرئية



فقاعات الكلمات Bubble Talks

عادة ما تأخذ شكل صورة لرأس الطفل مع فقاعة من الكلمات تنبثق من أفواههم أنظر مرفق (2)

يجعل التفكير الفردي مرئياً ويمكن الوصول إليه من قبل المجموعة ويساعد على إعادة النظر في اللحظات المهمة فيتم تعلمهم ويدعم التفكير.

أدوات مساعدة : حاسوب - طابعة - ورق - آلة تصوير.

- طريقة سهلة للأطفال والمعلمين لإنشاء "ملصقات" فقاعية كلامية.
- تعتبر الملاحظات اللاصقة "الاستيكرات" طريقة أخرى لمشاركة كلمات الأطفال.
- يمكن إعطاء الآباء فقاعة كلام فارغة ومطالبتهم بملء شيء يثير الدهشة أو الاستفزاز الذي قاله طفلهم وإعادته إلى الفصل الدراسي.
- إرفاق فقاعات الكلمات بالأشياء التي تخص الأطفال في الفصل مثل الأرفف والخزائن وسبورة الفصل.
- نشر صور فوتوغرافية وفقاعات للكلمات لوصف الأطفال أثناء قيامهم بالأنشطة.
- تعد وسيلة لتوفير مرجع وتذكير مرئي للأطفال بالأفكار أو اللحظات الرئيسية في تعلمهم إنها تجعل تفكير الأطفال مرئياً لأنفسهم أو للآخرين، وتذكر الطفل بالأفكار أو الأسئلة الرئيسية، وتعرض وجهات نظر متعددة حول موضوع ما. كما أنهم يحتفلون بهوية المجموعة ويعززونها كمجموعة تعليمية.
- استمع إلى التعليقات التي تعكس واحداً أو أكثر مما يلي: الرؤى التي تدفع التفكير إلى الأمام، والمفاهيم الخاطئة حول الأفكار الرئيسية، والتعلم التعاوني، والأسئلة أو الخلافات المهمة، والأصوات التي نادراً ما تسمع. قم بتدوينها في دفتر ملاحظات أو اكتبها مباشرة في الفقاعة نفسها.
- فقاعات الكلام هي أيضاً طريقة لمشاركة استجابات متعددة لموجه واحد.
- سهولة التنفيذ نسبياً ولا تتطلب الكثير من التحضير ويمكن تعليقها على الجدران، أو لوحات الإعلانات، أو الملصقات، أو اللوحات داخل، أو خارج الفصل يمكن أيضاً مشاركتها عبر الرسائل الإخبارية أو موقع الويب.
- يمكن استخدامها قبل أو أثناء أو بعد تجربة التعلم كتذكير بالخطوات السابقة أو الأفكار الرئيسية.
- يمكن أن تتخذ عدة أشكال مثل صورة، أو رسم، أو لشخص، أو مجموعة تظهر كلماتها في الفقاعة أو خريطة ذهنية.
- يمكن إعادة استخدامها داخل الفصل الدراسي أو خارجه.
- يمكن نشرها على الجدران، أو لوحات الإعلانات، أو دواليب الأطفال، أو الحجرات الصغيرة.

إرشادات استخدام أدوات التوثيق:

يراعى تسجيل لقطات هادفة لنقل الأدلة من لحظات مرئية ومسموعة ذات مغزى التي تحدث أثناء، أو بسبب، عملية التعلم لزيادة الوعي بالتغييرات أو الاتجاهات أو الأنماط للمتعلم بمرور الوقت. على سبيل المثال: تسجيل مواقف في الوقت المناسب - استرجاع مشاهدة المواقف التي لا يمكن رؤيتها بسهولة بالعين المجردة والتي مرت بسرعة كبيرة، أو التقاط المواقف التي تحدث في مكانين أو أكثر في وقت واحد وبالجدول التالي عدة إرشادات لكيفية استخدام أدوات التوثيق:

الكاميرا	التسجيل الصوتي	تصوير الفيديو	كتابة التعليقات
<ul style="list-style-type: none"> - تصوير الأطفال اثناء الانهماك والشغف بممارسة النشاط. - مجموعة من الأطفال يعرضون ويعلقون على نشاطهم أو عملهم الفني. - مجموعة من المعلمات يتناقشون حول النشاط. 	<ul style="list-style-type: none"> - تسجيل كلمات الأطفال أثناء شرحهم للمنتج الفني. - تسجيل تعليقات الأطفال في المناقشات حول العمل الفني. 	<ul style="list-style-type: none"> - تصوير طفل يشرح ما قام بعمله في المنتج الفني وخلفه السبورة بها تعليقات الأطفال. - تصوير مجموعة من الأطفال يظهرون الشغف والانهماك في الممارسة الفنية. 	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة تعليق أثار انتباهك من طفل معين - كتابة تعليقات لمجموعة من الأطفال أثناء ممارستهم للنشاط.

تخطيط الوحدة التعليمية:

وحدة الحشرات بركن الفنون

مقدمة:

في هذه الوحدة سوف يتعلم الطفل عن الألوان. حاول على الأقل بثلاثة من هذه الأنشطة التعليمية الممتعة، او انجزهم كلهم الشيء الأكثر أهمية هو التمتع بالوقت والتعلم مع طفلك عما يحدث في الفصول الدراسية.

أهداف الوحدة:

- تنمية مفاهيم اللون - خلط اللون - دمج اللون- سكب اللون.
- أن يصبح الأطفال أكثر استقلالية وأكثر تعاونية في تعلمهم.
- يتم وضع الخبرات والمواد والخامات لتحدي تفكير الأطفال، ومساعدتهم على فهم مشاعرهم، وتمكينهم من بناء معارف جديدة لأنفسهم وللآخرين.

مفاهيم الوحدة:

- اللون هو الشيء الوحيد الذي يجعل الأشياء حولنا جميلة سواء في الطبيعة أو الفن.
- يمكن أن نستخدم الرسم والتلوين لعمل ألوان جديدة.
- اللون موجود أشكال الطبيعة من حولنا.



أنشطة التعلم المرئى وحدة (الحشرات)

النشاط الأول	النشاط الثانى	النشاط الثالث	النشاط الرابع	النشاط الخامس
عالم ألوان الحشرات	الليدى الصغيرة الحمراء	البرقة الجائعة	النحلة الطماعة	العنكبوت الأليف
رسم وتلوين	كولاج	طباعة	تشكيل بالخامات	تشكيل بالخامات
45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة	45 دقيقة

النشاط الأول:	
في هذا النشاط سوف يتعرف الأطفال على الألوان الأساسية والفرعية وعمل تجارب فنية لعملية خلط اللون.	
عنوان النشاط	: عالم ألوان الحشرات
مجال النشاط	: رسم وتلوين
المطلوب من النشاط	: عمل تجارب فنية لعملية خلط اللون.
المفاهيم الفنية	الألوان الأساسية (الأحمر – الأصفر - الأزرق) - الألوان الفرعية (أخضر-برتقالي- بنفسجي)
زمن النشاط	45 دقيقة
أهداف النشاط	: في نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن: - يصنف الألوان الأساسية والألوان الفرعية. - يتدرب على مهارات خلط اللون لعمل تقنيات اللون.
المواد المصاحبة	- مجموعة من الصور الفوتوغرافية توضح الألوان الأساسية والفرعية في الطبيعة. - فيديو تعليمي عن خلط الألوان. https://www.youtube.com/watch?v=dCMHw6NDJ0I .
الخامات والأدوات	: ورق أبيض للرسم – فرش للتلوين – ألوان جواش.
الملاحظة:	التفسير:
- أخذ الملاحظات والاستماع إلى التعليقات غير المتوقعة – كيف تفكر الأطفال.	- التفسير مع الأطفال (التساؤلات التأملية- المناقشات- أنماط التفكير)
التسجيل:	التشارك:
- تسجيل الاستجابات الخاصة بالأطفال من خلال تصوير فوتوغرافي) - تسجيل تعليقات الأطفال مكتوبة.	- دعم الروابط والعلاقات، بين الأطفال من خلال المناقشة. - دعوة الأطفال لتشارك تعلمهم مع بعضهم البعض ومع والديهم. - نشر صور جماعية للأطفال على حائط الفصل أثناء ممارسة النشاط.
أدوات التوثيق:	الأسئلة:
- نماذج من اعمال وانتاج الأطفال والمناقشات بين الأطفال. - صور فوتوغرافية.	عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: - ما الذي تعرفه عن ؟ - ما الذي تفكر فيه عندما تنظر إلى؟ - ما الذي تتعجب منه عندما تفكر فى؟ - ما الأدوات والخامات التي يمكن أن تحتاجها أثناء أدائك ل... ؟ - من أين ستبدأ؟ - ما الذي تريد أن تعرفه عن ؟ - ماذا كنت أتساءل عن ...؟
أدوات العمل الجماعي:	التقييم:
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ويقومون بعرض مشاركاتهم من اللوحات والأعمال الفنية وتجارب خلط اللون ومناقشة مفاهيم الألوان الأساسية والألوان الفرعية معاً. - عرض نمط التفكير: أنظر – فكر – تعجب See-Think- Wonder	- عرض مجموعة من الأسئلة للأطفال ليوضحوا ثلاث ألوان أساسية وعرض مجموعة من الأمثلة توضح تلك الألوان في الطبيعة وتسجيل استجاباتهم. - القدرة على التجريب مع الألوان وخلطها وما ينتج عنها من درجات لونية.
سير النشاط	- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة مختلفة العدد.



- عرض لوحات للفنان "فان جوخ" وعرض مجموعة من التساؤلات لاستكشاف الألوان الأساسية في اللوحة الفنية.
- يقوم الأطفال بعرض الاختلافات والفروق في الألوان المختلفة وشرح أن اللون يظهر نتيجة انعكاس الضوء عليه.
- توضح المعلمة ان اللون هو طريقة لوصف الأشياء من حولنا ثم تقوم بشرح الألوان الأساسية والتي لا يمكن أن تتكون نتيجة خلط أي لون وتستخدم لتكوين الألوان الأخرى.
- تقوم المعلمة بعمل تجربة خلط الألوان بمشاركة الأطفال من خلال احضار مجموعة من الأكواب ومحاولة دمج الألوان الأساسية كل لونين أو أكثر ويرى الأطفال نتيجة خلط الألوان.
- بعد عرض طريقة خلط اللون يتم ملاحظة إذا كانوا يخلطون من أجل الحصول على لون معين أم انهم يخلطون الألوان التي تحلو لهم فقط.
- تطلب المعلمة من الأطفال إعادة تكوين اللون الأحمر الفاتح الوردي لاكتشاف مدى فهم لعملية خلط الألوان بطريقة صحيحة.
- تساعد الأطفال في تسمية ووصف الألوان التي يقومون بتكوينها من خلال عملية دمج وخلط الألوان وعمل مناقشة حول ذلك.
- يمكن التقاط بعض الصور الفوتوغرافية للأطفال أثناء عملية خلط اللون.
- أخذ الملاحظات والاستماع والتوثيق من خلال (أخذ الملاحظات مكتوبة - تصوير فوتوغرافي)
- اختيار الأوقات المناسبة للتوثيق أثناء (قيام الأطفال باكتشاف الخامات الجديدة - قول الأطفال لتعليق مفاجئ أو شيء أثار انتباهك)
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يقوموا بعمل لوحة بالرسم والتلوين بالألوان الأساسية ودمجها على لوحة كبيرة والاستماع الى تعليقاتهم ويمكن هنا التقاط بعض الصور الفوتوغرافية توضح انهماك الأطفال أثناء العمل.
- تفاعل الأطفال مع الكلمات أو القصص التي تقوليها، ما هي التعليقات التي يستخدمونها أثناء الممارسة الفنية؟ وما الأسئلة التي يسألونها؟
- شارك مناقشة التوثيق مع الأطفال.
- استخدم نمط روتين التفكير (أنظر - فكر - تعجب See-Think- Wonder لكي يتعلم الأطفال من خلال بعضهم البعض.
- تطلب المعلمة من الأطفال مشاركة أعمالهم مع بقية الفصل حيث تقوم ببناء التفاعل والروابط الاجتماعية بين الأطفال من خلال تلك المشاركات.
- تحرص المعلمة على انشاء مجتمع تعاوني بالفصل يشجع على استقلال مبدع يتبادل فيه المعلمات والأطفال خبراتهم وتبادل الأسئلة مع بعضهم البعض وابداء الأراء والاستماع بالتحديات والخبرات الجديدة.
- تبدأ بالمشاركة الجماعية بدلاً من العمل الفردي.
- لا يسمح للأطفال بأخذ المنتج الفني معهم إلى المنزل حتى يتمكنوا من مواصلة العمل اليوم التالي.
- البدء في عملية التوثيق ونشر صور جماعية.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ويقومون بعرض مشاركاتهم من اللوحات والأعمال الفنية ومناقشة مفاهيم الألوان الأساسية معاً.

النشاط الثاني:	
في هذا النشاط سوف يقوم الأطفال بالتعلم عن مهارة خلط الألوان والتشكيل بالكولاج مع الرسم والتلوين بالإضافة الى تعلم عن حشرة ال Lady Bird من خلال القصة والنشاط الفني	
عنوان النشاط	: الليدى الصغيرة الحمراء
مجال النشاط	: كولاج
المطلوب من النشاط	: ابتكار لوحة فنية تعبر عن Ladybug باستخدام الورق الملون والكولاج.
المفاهيم الفنية	: اللون - النقطة .
زمن النشاط	45 دقيقة
أهداف النشاط	في نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن: - يميز بين الألوان الساخنة والألوان الباردة. - يوظف جمالياً عنصر اللون والنقطة في كولاج باستخدام الورق الملون.
المواد المصاحبة	- وسائل تعليمية توضح مفهوم النقطة. - كتاب تفاعلي يوضح قصة الحشرة الصغيرة الحمراء. - لوحة للفنان "Eric Carle" "The Grouchy Lady bug"
الخامات والأدوات	فرش للرسم والتلوين - ورق كرتون مقوى - ألوان مائية - أكواب بلاستيك - أزهار - خامات مستهلكة- ورق ملون (أخضر- أحمر -أسود) - طبق فوم.
الملاحظة:	التفسير: - أخذ الملاحظات والاستماع. - عقد المقارنات وبيان أوجه الشبه والاختلاف.
التسجيل:	التفسير: - التفسير الفردي (نماذج التأمل - حافظة تأملية للمعلمة) - التفسير مع الأطفال (التساؤلات التأملية- المناقشات- أنماط التفكير).
أدوات التوثيق:	التسجيل: - تسجيل صوتي للأطفال يوضح الحقائق التي تم تعلمها واستكشافها أثناء عرض النشاط. - تسجيل شريط فيديو للعمل الجماعي وأثناء الممارسة الفنية.
أدوات العمل الجماعي:	التقييم: - المشاركة الوثائق (القصة) على حائط الفصل. - عمل معرض فني بركن الفنون.
أدوات التوثيق:	التقييم: - الأسئلة: عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: - ماذا تلاحظ في هذه اللوحة؟ ما الألوان التي ترونها؟ - ماذا تلاحظ في لوحة الفنان.....؟ - ما أوجه التشابه والاختلاف بين و - ما هي أنواع الفرش التي يمكن استخدامها؟ - لماذا قمت باستخدام تلك الألوان / الخامات في لوحتك؟ - إلى أي مدى تتشابه أو تختلف اللوحة عن فن؟
أدوات العمل الجماعي:	التقييم: - تم بدعوة الأطفال لمشاركة ما قاموا بعمله، وشجعهم على شرح وتوضيح التحديات والمشكلات التي ربما قابلوها أثناء الممارسة الفنية وانهماكهم بالعمل الفني.
أدوات العمل الجماعي:	التقييم: - تم بدعوة الأطفال لمشاركة ما قاموا بعمله، وشجعهم على شرح وتوضيح التحديات والمشكلات التي ربما قابلوها أثناء الممارسة الفنية وانهماكهم بالعمل الفني.

– تسرد المعلمة القصة بأن هناك حشرة صغيرة حمراء أسمها Lady Bug لديها منزل صغير عبارة عن كهف تحب الرسم والتلوين فقامت برسم لوحة جميلة على حائط المنزل التي تسكن فيه وهذه هي اللوحة الجميلة. ويمكن عرض قصة أخرى من خلال هذا الرابط: <https://youtu.be/vlhucZKcAlk>



– أثناء شرح القصة يقوم الأطفال برسم ما تحكيه المعلمة وتقوم بتعليق تلك المشاهد على حائط الفصل بترتيب أحداث القصة حتى يظل عالقاً في أذهان الأطفال خلال تواجدهم بالمكان وأيضاً بعد خروجهم من الروضة في المنزل.

– أعرض مجموعة من التساؤلات التي تثير اهتمامات الأطفال عن اللوحة المرسومة و لوحة الفنان "Eric Carle" مثل:

– ماذا تلاحظ في هذه اللوحة؟ ما الألوان التي ترونها؟

– ما أوجه التشابه والاختلاف بين لوحة الحشرة الصغيرة الحمراء و لوحة الفنان.

– أعرض مجموعة من الوسائل التعليمية التي تشرح مفهوم النقطة.

– قم بدعوة الأطفال إلى ركن الفنون للقيام بنشاط فني بأننا سوف نقوم بعمل فني للحشرة الصغيرة الحمراء مثلما قامت بالرسم على حائط الكهف.

– يمكن للأطفال العمل بمفردهم ويمكنهم العمل بشكل ثنائي مع صديق بجانبهم.

– **أثناء الممارسة الفنية:** يمكن ان يستخدم الطفل ما يعرفه عن خلط الألوان لإنتاج العمل الفني وابتكار ألوان جديدة في حالة عدم قدرتهم على إيجاد ألوان جديدة يريدون استخدامها، بالإضافة الى الخامات الورقية المتاحة بالفصل واستخدام اللوحات التي قاموا بعملها في نشاط خلط الألوان بالإضافة الى مهارات القص واللصق.

شجعي الأطفال لملاحظة وتسمية أي أشكال يرسمونها في المنتج الفني الخاص بهم حيث يمكن عمل مجموعة من الأعمال مثل:

– قدم الدعم للأطفال لملاحظة التشابه والاختلاف في لوحاتهم ولوحة الحشرة الصغيرة الحمراء.

– شجعي الأطفال للتعاون حيث يمكن لطفل أن يقوم برسم جزء من اللوحة وطفل آخر يقوم بالرسم والتلوين.

عرض التساؤلات مثل:

– ما هي أنواع الفرش التي يمكن استخدامها؟

– لماذا قمت باستخدام تلك الألوان / الخامات في لوحتك؟

– كم عدد الأشياء ذات اللون الأحمر الموجودة بالفصل؟ الموجودة باللوحة؟ هل يتشابهون ام يختلفون؟

– إلى أي مدى يختلف اللون الأحمر في الحشرة الصغيرة عن اللون الأحمر الذي وجدته بالفصل؟

– إلى أي مدى تتشابه أو تختلف اللوحة عن فن التشكيل بالعجائن؟

– شجعي الأطفال على جمع منتجاتهم الفنية وعرضها بشكل ثابت في ركن الفنون وجمع بعض الصور

الفوتوغرافية أو فيديو أثناء الممارسة الفنية.

النشاط الثالث:	
في فصل الربيع يكون الطقس أكثر دفئًا والزهور تبدأ في الازدهار، والأطفال تصبح أكثر اهتمامًا بالعالم من حولهم. يهتم العديد منهم بالفرشات من جميع الأنواع. مما يجعل مواضيع الفراشة في فصلك فرصة تعليمية ممتعة! يمكن أن يجلب الربيع اهتمامًا أوسع بالحشرات والفرشات. استخدم هذا الاهتمام لإشراك الأطفال في الأنشطة العملية الفنية حيث يتعلم الأطفال في هذا النشاط طريقة خلط اللون وابتكار عمل فني باستخدام الألوان والطباعة.	
عنوان النشاط	: اليرقة الجائعة
مجال النشاط	: طباعة.
المطلوب من النشاط	ابتكار عمل فني مستوحى من قصة اليرقة الجائعة باستخدام الطباعة أو التشكيل بالخامات الورقية.
المفاهيم الفنية	النقطة - الشكل والأرضية - اللون
زمن النشاط	45 دقيقة
أهداف النشاط	<p>في نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يفرق بين أنواع الأشكال (هندسي - عضوي) - يبتكر عمل فني مستوحى من قصة اليرقة الجائعة عن طريق الطباعة أو التشكيل بالخامات الورقية.
المواد المصاحبة	<ul style="list-style-type: none"> - مسجل صوتي - كاميرا - وسيلة تعليمية لدورة حياة الفراشة باستخدام الخامات المستهلكة. - لوحة الفنان "Eric Carle" "The Very Hungry Caterpillar" - فيديو قصة اليرقة الجائعة.
الخامات والأدوات	ألوان جواش- اسفنج - فرش للرسم - عصا خشبية (خافض اللسان) -، أعطية زجاجات - أكواب بلاستيك - خيوط - بواقي قماش.
الملاحظة:	التفسير:
استكشاف طرق فهم الأطفال من خلال ملاحظاتهم المرسومة.	<ul style="list-style-type: none"> - التفسير مع زملاء العمل (العصف الذهني- التفكير التأملي الجماعي) من خلال باوربوينت لعرض الانتاج الفني للأطفال وأساليب التدريس فى النشاط .
التسجيل:	التشارك:
<ul style="list-style-type: none"> - تسجيل الاستجابات الخاصة بالأطفال من خلال - تسجيل صوتي - تصوير فيديو) - تسجيل شريط فيديو للعمل الجماعي وأثناء الممارسة الفنية. 	<ul style="list-style-type: none"> - مشاركة الوثائق في الفصل ورقمياً على وسائل التواصل الاجتماعي.
أدوات التوثيق:	التقييم:
<ul style="list-style-type: none"> - نماذج من أعمال ونتاج الأطفال والمناقشات بين الأطفال. - صور فوتوغرافية. - كتاب توثيقي. 	<ul style="list-style-type: none"> - الأسئلة: عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: كيف ابتكرت هذه الألوان- الاشكال معاً؟ كيف يتشابه هذا اللون- الشكل أو يختلف مع الألوان التي صنعتها في النشاط السابق؟ ما هو أنسب اسم يمكن استخدامه لهذا اللون-الشكل؟ كيف يمكنك استخدام هذه الألوان-الاشكال فى انتاج العمل الفني الجديد؟
أدوات العمل الجماعي:	التقييم:
<ul style="list-style-type: none"> - تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً. - تصميم مهام جذابة. - دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> - يقوم الأطفال قص المراحل المختلفة لدورة حياة الفراشة ثم لصق كل منها في المربع المناسب.

غالبًا ما يمثل الأطفال الصغار بالعجب والدهشة من العالم الطبيعي من حولهم. هذا الفضول الفطري نحو أشكال الفراشات ويمكن الحصول على قصة اليرقة الجائعة لطفل الروضة من خلال هذا الرابط:
<https://www.youtube.com/watch?v=75NQQK-Sm1YY>



للفراشات دورة حياة مذهلة، تتكون من أربع مراحل تتغير وتتحوّل فيها بشكل جذري وكامل، وتختلف كل مرحلة عن التي قبلها، بدءًا من بيضة صغير الحجم ومن ثم يرقة تفقس من البيضة وتتغذى على أوراق الشجر. تتكون الفراشات من أجنحة طيران ملونة كبيرة ولديها ستة أرجل وجسمها يتكون من ثلاثة أجزاء وزوج من شعيرات الاستشعار.

استخدم الرابط التالي: لتعريف الأطفال بدورة حياة الفراشة. يحتوي على رسوم توضيحية مفيدة، ونص سهل الفهم، وتصميم جذاب.. سيساعد هذا المورد الأطفال على فهم مراحل تطور الفراشة ونموها من بيضة إلى فراشة. <https://www.youtube.com/watch?v=dM71zKNuk-M>

يقدم نشاط القص ولصق لأربع مراحل عن دورة حياة الفراشة، مما يساعدك على تعليم الأطفال من خلال التعلم العملي والبصري. يجب على الأطفال قص المراحل المختلفة ثم لصق كل منها في المربع المناسب.

عرض بيان عملي لطريقة خلط الألوان أمام الأطفال ويمكنك الاستعانة بهذا الرابط قبل البدء في النشاط:
<https://www.youtube.com/watch?v=OvD6IVtuRVI>
يقوم الأطفال بخلط مجموعة من الألوان أثناء تعلم مهارات الطباعة كما تقترح المعلمة من خلال إثارة تفكير الأطفال وخيالهم الإبداعي بتلك التساؤلات:

- ما اللون الذي ستحصل عليه إذا قمت إذا قمت بخلط اللون الأزرق، والأصفر؟
- ما اللون الذي ستحصل عليه إذا خلط تلك الألوان معاً؟ (الأزرق – الأصفر- الأبيض؟
- هل خلط تلك الألوان سوف تحصل على اللون الأخضر الفاتح؟
- سوف أخلط اللون الأزرق مع اللون الأبيض ما اللون الذي تتوقع أن يكون نتيجة هذا الخلط؟

أثناء الممارسة الفنية:

- شجع الأطفال على ابتكار كميات إضافية من تجارب خلط الألوان والاحتفاظ بمجموعة منها واستخدامه مرة أخرى في أنشطة الفنون بالفصل.
- شجع الأطفال على خلط الألوان وإنتاج نتائج مبتكرة ووضع عنوان محدد للألوان مثل (أخضر فاتح – أحمر غامق – أزرق فاتح)
- علم الأطفال على تسجيل مقادير خلط الألوان مثل: 2 ملعقة من الأزرق + 2 ملعقة من الأحمر يعمل اللون البنفسجي.
- اعقد مقارنات بين مقادير خلط الألوان مع صناعة العديد من التجارب الفنية.
- يقوم الأطفال بابتكار عمل فني مستوحى من قصة الفراشة الجائعة عن طريق الطباعة أو التشكيل بالخامات الورقية فيمكن توفير الورق الملون واستخدام الاسفنج والألوان التي قام بخلطها الأطفال لإنتاج القصة ثم يقوموا بإضافة الخيوط الملونة والأزرار وهناك عدة أمثلة لاستخدام النشاط الفني لذلك الموضوع كما يلي :
- يمكن توثيق أداء الأطفال أثناء عملية خلط الألوان (صور فوتوغرافية – نماذج من أعمالهم - بعض الملاحظات المكتوبة أو المرسومة).

سير النشاط

– تصنع المعلمة مع الأطفال كتاب توثيقي يتم وضعه بمكان واضح بالفصل مسجل عليه التالي: بيانات النشاط - نماذج من أعمال الأطفال في تجارب التلوين والطباعة – وسيلة تعليمية لخلط اللون – نماذج من الصور الفوتوغرافية المطبوعة – صور للمعلمة مع الأطفال.	
– مناقشة مع زملاء العمل الكتاب التوثيقي وإنتاج الأطفال.	

النشاط الرابع:

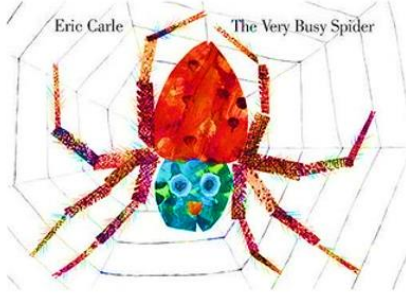
النحل هي بعض من المخلوقات الصغيرة المدهشة والمهمة على كوكبنا. وإذا أردنا الاستمرار في تناول الطعام بشكل جيد ومشاركة الكوكب مع مثل هذه المخلوقات المهمة، فمن الأهمية تعليم الأطفال عن النحل. سواء كنت أحد الوالدين أو المعلمة، فهنا بعض الطرق لتعلم الأطفال الأنشطة الفنية عن النحل

عنوان النشاط	: النحلة الطماعة
مجال النشاط	: تشكيل بالخامات – رسم وتلوين.
المطلوب من النشاط	: يبتكر الأطفال عمل فني لبيت النحل باستخدام الخامات المستهلكة والرسم والتلوين.
المفاهيم الفنية	: الخط.
زمن النشاط	45 دقيقة
أهداف النشاط	في نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن: – يتعرف على أهمية النحل وكيف يتم صنع العسل. – يصنف أنواع الخطوط (المستقيم – المنحني- الحزوني) – يبتكر عمل فني لبيت النحل باستخدام الخامات المستهلكة والرسم والتلوين. – يشارك زملائه بعمل كتاب من رسومات الحشرات، والنحل، والزهور، والفراشات.
المواد المصاحبة	– أعمال الفنانة "Lucia Stewart" عن النحلة. – فيديو قصة النحلة الطماعة – The very Greedy Bee
الخامات والأدوات	ورق رسم – خامات مستهلكة من الورق الكرتون- أغطية زجاجات – كرتون بيض – ألوان مائية – ألوان بلاستيك.
الملاحظة:	– ملاحظة نقاط القوة والتحديات التي يواجهها العمل في النشاط الفني.
التسجيل:	– تسجيل تعليقات الأطفال مكتوبة bubble talk – تسجيل ممارسات الأطفال الفنية أثناء العمل الجماعي.
أدوات التوثيق:	– فقاعات الكلمات.
التفسير:	– التفسير مع الأطفال (التساؤلات التأملية- المناقشات- أنماط التفكير)
التشارك:	– دعوة الأطفال لتشارك تعلمهم مع بعضهم البعض ومع والديهم. – مشاركة الوثائق فى الفصل ورقمياً.
الأسئلة:	عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: – ما الذى تعرفه عن ؟ – ما الذى تفكر فيه عندما تنظر إلى؟ – ما الذى تتعجب منه عندما تفكر فى؟ – ما الأدوات والخامات التي يمكن أن تحتاجها أثناء أدائك ل...؟ – من أين ستبدأ؟ – ما الذى تريد أن تعرفه عن ؟ – ماذا كنت أتساءل عن ...؟

التقييم:	أدوات العمل الجماعي:
<p>– جمع رسوم الأطفال حيث قاموا برسم وتسمية أجزاء الحشرة وفرزها من أجل الفهم وما يحتاج إلى إعادة تدريبه فى النشاط.</p> <p>– يبتكر الأطفال عمل فني للنحلة باستخدام مواد وأدوات مختلفة لاستكشاف الاهتمامات.</p> <p>– سيقوم الأطفال بعمل رسومات ملاحظة واقعية للنحل، وجمعها في كتاب. سيتمكن الأطفال من رسم حشرة النحل وتسمية أجزاء الجسم المختلفة: الرأس والصدر والبطن حيث سيقوم الأطفال بعمل كتاب من رسومات الحشرات، والنحل، والزهور، والفرشاشات.</p> <p>– في بداية النشاط قد يبدو من السهل رسم النحلة، لذا اطلب من الأطفال رسم النحلة وبمجرد الانتهاء من ذلك،</p>  <p>حان الوقت لتعليم الجميع كيف تبدو النحلة الحقيقية.</p> <p>– علم الأطفال أن النحل لديه ستة أرجل وخمس عيون من خلال أعمال الفنانة "Lucia Stewart" وسيكون من الممتع مقارنة الرسومات الأولية للجميع بالمعلومات الحقيقية التي تلقوها عن النحل. ليس هذا نشاطاً إبداعياً فحسب، بل إنه أيضاً فرصة ممتازة لتعليم الأطفال عن عمل النحل والحواس المختلفة التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة يمكن الرجوع للموقع الخاص بالفنانة من خلال هذا الرابط:</p> <p>https://www.artwanted.com/artist.cfm?ArtID=23357&SGID=30454&tab=portfolio</p> <p>– قوم بجمع معلومات حول ما يعرفه الأطفال بالفعل عن النحل وكيفية حمايته في بيتنا سوف يفكر الأطفال فيما يعرفونه ويتذكرون بعض الاجابات عن النحل. سيتم جمع البيانات على ورق ملاحظات Talking bubbles أو فقاعات الكلمات.</p> <p>– أعرضي فيديو عن أهمية النحل وكيف يتم صنع العسل.</p> <p>– وعندها سيقوم الأطفال بعرض تساؤلاتهم عما رأوا في الفيديو سجلي كل تلك</p>      <p>الملاحظات واستجاباتهم في رسوم ورموز وقومي بتعليقها على حائط الفصل وفى الكتاب التوثيقي للوحدة.</p> <p>– عرض قصة النحلة الطماعة فبينما يعمل جميع النحل الآخر بجد لتنظيف الخلية وصنع العسل، تقضي النحلة الطماعة كل وقتها في أكل حبوب اللقاح والرحيق. في أحد الأيام وجدت حديقة مليئة بالزهور وقررت ألا تخبر أحداً. وكانت تقضى اليوم بأكمله تنتقل من زهرة إلى زهرة حتى أصبحت النحلة الطماعة ممتلئة لدرجة أنه لا تستطيع الطيران ثم يحل الظلام ولا تعرف كيف تعود إلى المنزل ما لم تطير. بمساعدة بعض الأصدقاء الجدد الذين تم العثور عليهم، استطاعت النحلة العودة إلى خليتها وتتعلم أنه من الأفضل العمل مع الآخرين ومشاركة ما لديك. يمكن أيضاً مشاهدة القصة من خلال هذا الرابط:</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=h3ljX6lZe6s</p> <p>– اعرض على الأطفال فكرة عمل جماعي عمل بيت النحل باستخدام ورق الكرتون والخامات المستهلكة مثل:</p> <p>– تشارك المعلمة اعمال الأطفال رقمياً على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بالنشاط الفني.</p>	<p>– تنمية قدرات الأطفال على التعلم معاً.</p> <p>– دمج التعلم الفردي والجماعي والمجموعات الصغيرة</p> <p style="text-align: center;">سير النشاط</p>

النشاط الخامس:	
في هذا النشاط سوف يتم تعلم الأطفال عن موضوع العنكبوت وسوف تجد أفكارا لتجربتها في هذه المجموعة عن فن العنكبوت. يمكنك استخدام هذه المشاريع الفنية، مثل العروض التوضيحية للفصل الدراسي أو للتواصل مع الأطفال عبر Zoom، أو إذا كنت أحد الوالدين، فيمكنك استخدام هذا النشاط للحصول على بعض العرح الفني في المنزل معًا باستخدام خامات وأدوات بسيطة يمكنك أن تجدها في منزلك أو في الطبيعة.	
عنوان النشاط	: العنكبوت الأليف
مجال النشاط	: تشكيل بالخامات
المطلوب من النشاط	: يبتكر الأطفال عمل فني للعنكبوت باستخدام مهارات الطباعة.
المفاهيم الفنية	: اللون - الخط -الملمس.
زمن النشاط	45 دقيقة
أهداف النشاط	<p>في نهاية النشاط سوف يستطيع الطفل أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يرتب دورة حياة العنكبوت (البيض - كيس العنكبوت- الفقس - العناكب) - يربط بين علاقات الخطوط وبعضها. - يجرب الطباعة بالألوان للحصول على تأثيرات ملمسية مختلفة. - يوظف جمالياً عنصر (اللون - الخط- الملمس) في تنفيذ لوحة لشبكة العنكبوت. - يشترك الأطفال جماعياً في تعلم عمل أشكال العنكبوت باستخدام ورق الجرائد.
المواد المصاحبة	<ul style="list-style-type: none"> - فيديو قصة العنكبوت المشغول. - لوحة للفنان " Eric Carle " The Very Busy Spider
الخامات والأدوات	ألوان بلاستيك - اسفنج - خيوط بيضاء، مقص، ورق مقوى أسود، نشا سائل (أو غراء مائي) ومناديل مبللة- رسم مطبوع لشبكة العنكبوت.
الملاحظة:	التفسير: - أخذ الملاحظات والاستماع للسلوكيات المتكررة - التفسير الفردي (نماذج التأمل - حافظات تأملية للمعلمة)
التسجيل:	التشارك: - عمل معرض فني.
أدوات التوثيق:	الأسئلة: عرض مجموعة من التساؤلات التي تثير انتباه الأطفال وتحمسهم على الاستجابات نحو موضوع النشاط مثل: - ما الذى تعرفه عن ؟ - ما الذى تفكر فيه عندما تنظر إلى؟ - ما الذى تتعجب منه عندما تفكر فى؟ - ما الأدوات والخامات التى يمكن أن تحتاجها أثناء أدائك ل... ؟ - من أين ستبدأ؟ - ما الذى تريد أن تعرفه عن ؟ - ماذا كنت أتساءل عن ...؟
أدوات العمل الجماعي:	التقييم: - جمع رسوم الأطفال حيث قاموا برسم وتسمية أجزاء الحشرة وفرزها من أجل الفهم وما يحتاج إلى إعادة تدريسه فى النشاط. - يبتكر الأطفال عمل فني للعنكبوت باستخدام مواد وأدوات مختلفة لاستكشاف الاهتمامات.

– تقديم معلومات وحقائق يسمعاها الأطفال أول مرة عن العنكبوت مثل العنكبوت ليست حشرات لديهم 8 أرجل وتمتلك معظم العنكبوت أيضاً 8 عيون! كل العنكبوت لها أنياب وجميع العنكبوت تغزل الخيوط، معظم العنكبوت غير ضارة إلا أنواع قليلة. <https://youtu.be/TfL0g-XRxnA>



– قدم بطاقات لدورة حياة العنكبوت وملصق به الدورة. يمكن للأطفال ترتيب البطاقات. المراحل هي: 1. البيض 2. كيس العنكبوت 3. العنكبوت 4. الفقس. يشترك الأطفال في تعلم عمل أشكال العنكبوت باستخدام ورق الجرائد حيث ناقش كيس البيض مع الأطفال وكيف يحمي صغار العنكبوت بالداخل. اطلب من الأطفال مساعدتك في تمزيق أو قطع شرائح من ورق الجرائد ثم احضار بالون منفوخ بغراء مخفف قليلاً. ثم اطلب منهم لف الورق على السطح الخارجي للبالون. قم بتغطية البالون اتركها تنشف ثم فرقع البالون اختر بالون داكن اللون.

– لا تدع الأطفال يعرفون أنك ملأت البالون بعنكبوت بلاستيكية صغيرة قبل أن تقوم بتفجيرها. بمجرد فرقة البالون أمام الأطفال، سيرون كل العنكبوت. (يمكن صنع العنكبوت الصغيرة من الورق الكرتون) اطلب من الأطفال رسم عنكبوت على ورقة. هذا هو عنكبوتهم الأليف! كيف يبدو؟ كبير؟ صغير؟ ما لونه؟ كم عدد أرجل العنكبوت؟ كم عدد العيون؟ أين سيعيش عنكبوتهم الأليف؟ ماذا تسميه؟ ماذا يحب العنكبوت الأليف أن يفعل في الاجازة؟ اكتب الإجابات وأي معلومات أخرى يقدمونها لك. هذه ممارسة رائعة لمهاراتهم السابقة في الكتابة لأنهم يحملون أقلام الرصاص الملونة ويرسمون الدوائر والخطوط وما إلى ذلك لابتكار عنكبوتهم الأليف. وبالطبع، شجعهم على طباعة اسمهم على الورق بأفضل ما في وسعهم. تعد الطباعة نشاطاً لطفياً للطفل يتعلم من خلاله التجربة والخطأ والصبر والتأزر الحركي بين اليد والعين وتنمية المهارات الحركية الدقيقة، والتعلم الجماعي.



– يمكن استخدام العديد من المواد الفنية غير التقليدية في الطباعة بالإضافة إلى العناصر الموجودة في الطبيعة. يمكن أيضاً استكشاف السبب والنتيجة مع كل طفل أثناء بدء عملية الطباعة. – المواد المطلوبة: خيوط أبيض، مقص، ورق مقوى أسود، نشا سائل (أو غراء مائي) ومناديل مبللة. اطلب من الأطفال قص قطع من الخيوط بأطوال متفاوتة ثم يقوم الأطفال بعد ذلك بغمس الخيط الأبيض في النشا أو الصمغ وعن طريق الضغط على الخيط بإصبع السبابة والإبهام وتحريكهما على الورق (يمكنك المساعدة في ذلك). يقوم الأطفال بإنشاء شبكة العنكبوت الخاصة بهم على الورق الأسود أضف لها عنكبوتاً بلاستيكية أو من خلال الرسم والتلوين على الزلظ أو من خلال الورق اطلب من كل طفل أن يطبع اسمه، قدر الإمكان، على مقدمة الورقة بقلم تلوين أبيض أو طباشير أبيض. – ويمكن عمل أفكار أخرى للعنكبوت مثل: